في يوم الارض

غضب فلسطيني شامل دفاعاً عن الارض

الاهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٣١ العدد (٣٢٥) - الثمن (١٥٠) فلساً

٢٦ حزيران

المؤتمر الشعبي الثاني لمجابهة التطبيع

لا لتصفية صناديق الادخار

ندوة الحريات في المجمع

اجماع المشاركين على غياب الحريات

الجامعة العربية ترفض خطة اسرائيل في لبنان

في حوار من طرف واحد

اراء قعوار ودبور

ندوة حزب المستقبل

العرب قادرون على رد العدوان

ندوة حشد بالاغوار

الكرامة والارض معان مشتركة عميقة بين الشعبين

الديمقراطية والشعبية

ليتجدد الكفاح دفاعاً عن الارض

رزق البطاينة

الجبهة الوطنية ضرورة ملحة

رأي الاهالي

السيادة على الارض

في يوم الارض يتجدد الصراع على الارض رمزاً لجوهر الصراع العربي والفلسطيني مع العدو الصهيوني .. متمثلاً بمبدأ السيادة عليها من الجليل الى النقب الى غزة والضفة الفلسطينية المحتلة ، الى الجولان والجنوب اللبناني الى الباقورة ..

في يوم الارض المجيد يستلهم المناضلون من ابناء الامة العربية والشعب الفلسطيني في مقدمتهم ، ما قد تم تقديمه قرابين من قوافل الشهداء دفاعاً عن الارض والسيادة عليها عبر قرن كامل . وفي ذكرى هذا اليوم الجليل يبرز ابناء الشعب الذين لا يفرطون بالارض مهما غلا الثمن .

وفي يوم الارض من كل عام تتاكد الحقائق التي لا يمكن طمسها بان كل ما تم توقيعه منذ كامب ديفيد الى وادي عربة لن يكون مقدراً له الحياة ما دام لم يحقق مبدأ السيادة على الارض التي اعطت الحياة لابنائها .. اولئك الذن يجددون العهد بالدفاع عنها ، ويجددون العهد بان لا يسقطوا الا شهداء على ثراها الطهور .

وفي يوم الارض يتجدد المفهوم الاسمى للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق بقبول الاستسلام بالتفريط بالسيادة على الارض .

وفي هذا العام ، بهذه الذكرى ليوم الارض ، يعاني ابناء شعبنا الاردني من القلق العميق بان تتمدد الاطماع الصهيونية بالارض لتشمل بلادنا الحبيبة ، وهذا القلق العميق له ما يبرره في ظل العديد من المؤشرات وفي مقدمتها ما كتبه ويمارسه فكراً وبرنامجاً رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو .. وخصوصاً ضد الشعب الفلسطيني .. وما يعمل من اجله ضد بلادنا الاردن ، وجميعنا نستذكر اول زيارة قام بها الى عمان واجابته بعدها للصحف الاسرائيلية بانه « عاد من ارض اسرائيل الى ارض اسرائيل » .

في يوم الارض يتجدد الصراع ولا ينتهي الا بالسيادة على الارض لابنائها الفلسطينيين والاردنيين والعرب .

مقاعد الاهالي

محمد النايف

[illegible]

عندما حانت ساعة «الكرامة» توجه المئات من الشباب الى ارض المعركة التي انتهت بهزيمة جيش العدو وتلقينه درساً عسكرياً في الصمود وفنون القتال والاستبسال في الدفاع عن الارض والكرامة الذي جسده التلاحم والقتال المشترك للجيش الاردني وقوات الثورة الفلسطينية . كانت العشرات من جثث الشهداء من ابناء الثورة الفلسطينية ما زالت منغرسة في مكانها ، ترفض ان تنتقل من الارض التي استشهدت عليها ، الا بعد ان تتاكد ان جيش العدو قد هزم ورحل . وتتحول جنازة بعض الشهداء في مدينة اربد وعمان بعد ايام الى مد جماهيري بعشرات الآلاف من البشر وليبدأ بعدها مد جماهيري وطني وقومي عارم ، ينخرط فيه الالاف في معسكرات المقاومة الفلسطينية وقواعدها وتتحول من ظاهرة عسكرية الى ظاهرة سياسة ، تصبح مع الزمن والنضج السياسي الى حالة اقليمية كبرى في المنطقة ويستمر مجد الكرامة وارهاصاتها ، في الصمود الاسطوري لابناء الثورة في بيروت اثناء حصار بيروت عام ١٩٨٢ واجبار قوات الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب بدون قيد او شرط من مشارف بيروت والجبل وصيدا ومعظم الجنوب ، بفعل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ، لتبدا بعدها رحلة من السنوات العجاف ، ودخول عوامل اقليمية من كل التلاوين والاتجاهات العربية لاخذ حصتها من الكعكة الفلسطينية حتى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي في نيسان ١٩٨٧ في اطار وثيقة عدن - الجزائر التي تم التوصل اليها بين التحالف الديمقراطي (ممثلا (بالديمقراطية والشعبية والحزب الشيوعي الفلسطني وجبهة التحرير الفلسطينية » وحركة فتح » الذي قاد وفدها الشهيد القائد ابو جهاد لتفتح الطريق واسعا لرص الصفوف الفلسطينية . وتندلع الانتفاضة الفلسطنية في ٧/١٢ من ذات العام ، وتفتح الطريق كاملا للاستقلال الوطني الفلسطيني . واجبار جيش الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بدون قيد او شرط . وبدل تعميق خط وسياسة الانتفاضة ، تبدأ رحلة التنازلات المجانية لاسرائيلمن «نبذ ما يسمى الارهاب» والاعتراف بحق جميع دول المنطقة بالعيش بسلام في حدود معترف بها «لتصل الى نهاياتها المنطقية . فالبداية التي تبدأ بالخطأ والتنازل عن اهم اهداف النضال الفلسطيني وحقوق الشعب في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلةوصلت الى مدريد ، بشروط اسرائيلية امريكية والى اتفاقية اوسلو وغيرها من الاتفاقيات الجائرة المقيدة لنضال الشعب الفلسطيني ، واستمرار الاستيطان ، والاستمرار في تهويد القدس ، وتقطيع اوصال الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ، من خلال المستوطنات والطرق الالتفافية والهيمنة على الاقتصاد الفلسطيني ، والاستمرار في اعتقال اكثر من ٤ آلاف مناضل فلسطيني في سجون الاحتلال وتحول سلطة الحكم الذاتي الى اداة طيعة في تنفيذ شروط اسرائيل في قمع المناضلين والاعتقال ومصادرة الحريات وآخرها الاستجابة لطلب اسرائيل ابان الازمة العراقية الاخيرة بوقف اي نشاطات جماهيرية واعلامية سياسية مؤيدة للعراق . ان مجد الكرامة الذي يصادف هذا العام مع الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية ، ووصول اوسلو الى مأزقه الشامل المحتوم واعلان وفاته بترافق هذا ومتصل مع ما يجري في الاردن وتفاقم الازمة السياسي والتناقض مع الاكثرية من الشعب على مختلف الصعيد سياسيا جراء العلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل من موقع التبعية وارتفاع تكاليف معدلات المعيشة وارتفاع الاسعار مع ثبات الرواتب والاجور وازدياد معدلات الفقر والبطالة ونتائجها الاجتماعية الضارة ، واستعداد الحكومة لتقديم قوانين جديدة غير ديمقراطية للانتخابات والنقابات والاحزاب والمطبوعات والنشر وما تنطوي عليه من تعد على المفهوم الديمقراطي العام .

ان مؤشرات النهوض الوطني وارهاصاته واسعة في كل قطر عربي بعد هذه السنوات العجاف التي مررنا بها ، لكننا لم نفقد العزم والتصميم والصمود .

عن الزميلة تشرين السورية

هل تنجح الدعوة لعقد قمة فلسطينية !!

الاهالي - خاص

شهدت مدينة رام الله في الايام الماضية لقاءات فلسطينية ، واتسمت كما هو دوماً بالتردد من جانب عرفات ، لاتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه ما هو مطروح من اعادة الانتشار ، ودار نقاش موسع حول « العودة للانتفاضة بديلاً عن المفاوضات مع اسرائيل » وقد نوقشت اقتراحات اهمها الدعوة الى اجتماع قمة فلسطينية في الجزائر عنوانه الوحدة الوطنية الفلسطينية ، ويضم عرفات والشيخ احمد ياسين وحواتمة وحبش ومندوب عن الجهاد الاسلامي ومن يرغب من الفصائل الفلسطينية . لكن عرفات الذي قبل الاقتراح مبدئياً لم يعجبه التوقيت ، وتنطح الطيب عبد الرحيم ، للاقتراح وهو ما يعبر عن موقف عرفات وقوى اخرى بالقول ، ان قمة فلسطينية من هذا المستوى ستؤدي الى تخريب علاقات السلطة الفلسطينية مع الامريكيين ، لان هذه القمة تعني الخروج من اوسلو الذي يتحمل مسؤولية فشله نتنياهو وليس السلطة الفلسطينية ، ما زالت الاوهام مستمرة حول الموقف الامريكي وانتقاله الى موقع الشريك والوسيط النزيه الضاغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، لا باس من تحمل وقت اضافي لتسقط الاوهام التي قادت الى هذا المأزق الوطني التاريخي .

بالعودة نبدأ الحياة ... والزمن الصعب

بقلم مطر عبد الرحيم (ابو حسين)

(ابو حسين ٧٠ سنة) مناضل من «نحف» المحتلة .. ولاجيء بين اللاجئين الفلسطينيين .. كتب مودعا لعدد من رفاقه عائدين الى فلسطين :

غدا تعودون الى الوطن . بودي لو اكون معكم . وطالما يتعذر ذلك ، اطلب منكم خدمة . اريد ان تسجلوا لي كل الاصوات في بلدي . احتاج الى حد الياس ولو لصورة شبح . ابعثوا لي باصوات بيتي . ادخلوا الحاكورة واقرعوا الباب . سجلوا لي ذلك الرنين النحيل الذي يصدره قرع الباب . اذهبوا الى حيث الصخور ، وسجلوا لي صوت النسيم واذ سمعتم صوت النجوم ... فسجلوه .

اذهبوا الى البحر . قفوا على سور عكا وسجلوا لي تفجر الامواج . واذا سمعتم النوارس فسجلوها ايضا .

لا تنسوا ان تسجلوا ازيز النحلات في فترة اشتداد حدة الشمس فوق ازهار النرجس والاقحوان .

سجلوا لي جناح آلاف الحمائم ، ومنديلا كان ملوحا بالوداع ليلة رحيلنا تحمله جدتي . اريد صورة مريولي المدرسي . غناء العصافير . بكاء طفل حديث الولادة . وشوشة الازهار . ضيحات الاطفال اثناء لعبهم . مشاجرات النسوة . ارسموا لي الطبيعة والشعاع الذي فيها . وسور عكا ...عكا هي احدى المدن الفلسطينية التي تحمل طابع العهود السابقة بامانة . هذا الاسم كاف ليوقظ آلاف الذكريات . عكا لا تزال اليوم باسوارها الجبارة وخنادقها العريقة . وفتحات مرامي سهامها باقية على حالها . وفتحات مرامي قذائفها كذلك على حالها ، عكا مدينة ورعة صافية . خاشعة . يصعب عليها قبول الهزيمة .

فجميع حجارتها تحدثك عن ذلك . تعود صورة هذه المدينة لتقرع معبر الذكرى . فتدخل وقد اعتمرت ابراجها ، وتزينت بنطاقها ، سورها العظيم ، صورة طبق الاصل عن الماضي لشيء عظيم تحطم .

لن يكون في مقدورك ان تتمالك مشاعرك من ان تهتز وانت ترى السور ، حتى الغزو في تصلبه يتاثر بالوفاء والنبل والعظمة التي تكنها اعماق هذه المدينة . رؤية يصعب تحديدها من الآباء والفروسية لليد العربية . ما اروع الباس الذي حملت فيه السيف الذي استخدمته زنود اجدادنا . ارسموها لي ايضا .

ان مجرد نظرة الى سلسلة جبال الجرمق المنبثقة من حرارة التربة الفلسطينية كانت تعطيني دائما شعورا بانني احدق بالفكر ذاته .

كنت امشي في الصمت المهيب لذلك المعبد . وتخترقني رائحة الارض الفلسطينية حتى العظم مثل السيف . احس انني امشي خطوات خفيفة على حواف الضباب . اسمع انفاس الآلهة حضورا نابغا ومطلقا في هذا الجو الرائع . فما من مكان في العالم اكثر اجلالا ، واكثر قدسية ، واكثر شحنا بالاساطير من ارض فلسطين .

لقد بحثت على امتداد حياتي مرة بعد اخرى عن الانفعال الذي تثيره ارض فلسطين في نفسي . انه انفعال اشد زخما واحتداما من اعمق التهيجات الصوفية ، ومن اطول تصفيق ، ولا بد ان اندماج المرء بالرب هو مثل اندماجه في هذه الطبيعة الاستثنائية .

فلسطين . ياعزيزتي ، يا فلسطين الحبيبة . لا تنسيني . ارني وجهك المصقول لبلاد منذورة للحروب . اريد رؤية وجهك العتيق ، الذي اعرفه بكل اخاديده التي حفرها النزاع السرمدي في ميدانك . لقد كان وجهك يمنحني دفقة من الدم ، يصب في اوردتي الايمان والشجاعة ، وامل العودة الى الوطن .

انني اغرق في احلام العودة الى بلدي غرقا جنونيا . امشي من بلد الى بلد . ومن مدينة الى مدينة . ومن شارع الى شارع . اودع بلاد الغربة . كنت اودع المشاهد المالوفة للرعب والملل والحب الخالي من الحب . كان احتقاري وكرهي لكل ما يقع تحت بصري يكاد يخنقني . كنت اتضرع الى الله الا يطول احتمالي لمنظر ابنية هذا العالم المتداعية . ان اشقى سنوات عمري تمتد من العشرين الى السبعين . سنوات اللجوء . والغربة التي تشبه الف عام من البؤس والنحس والمحن . الف عام من الاغتراب . كانت الشوارع والازقة تنضح بقليل من الامل . بقليل من العدالة . بقليل من الجمال . وبقليل من الانسجام . هكذا كان على يسوع المسكين ان يحمل صليبه .

بعد ذلك متى ياتي الابحار الى الوطن ؟ هناك تبرز منصة يجلس الشعب الفلسطيني ، ومن فوقه تبدأ النجوم بالبزوغ ، ويبدأ اعظم استعراض على وجه الارض

ماذا يا رفاقي لو تحقق حلمنا ؟ وعبرنا الصراط المستقيم الى فلسطين ، والتقينا اهلنا هناك ؟ هل يمكن بعدها العيش طويلا ؟ ..

الا نموت في اول عناق ؟ وماذا يحدث لو اتحدت ارواحنا في هذه القبلة الجماعية العذبة ؟ بودي لو اصهر جميع اللذات في ملذة واحدة ، وغناء يوقظ الموتى ، وقبلات مضاعفة ، قبلات لا نهاية لها . يمر ضجيجها فوق عواصم الكون كفرقعة الحرائق . كانفجار البراكين . فيوقظ ضمير الالم . ويقظ امة العرب ، وتدب فيها حرارة محرقة حتى من وصل السبعين من عمره . هناك فقط تكبر القبلة ، وتسمو العواطف .

يا رفاق الدرب .

عندما تطأون ارض الوطن . انظروا الى السماء . وقولوا لي اي المنظرين اجمل .

اعلموا يا رفاقي .

الى ان يتحقق حلمنا بالعودة ، سابقى احس في نفسي قوى غريبة ورائعة . قد تكون شريرة وحاقدة . ما من شيء يمكن ان يذلها . وان اشد توصيات الدين زجرا لا يمكنها ان تتغلب عليها .

لا بد ان علامة الحقد قد ظهرت على جبهتي . كيف لم ينتبه احد الى ذلك !

وعندما انحني على الزجاج يتاكد لي ان للشر وجها هو وجهي نفسه . ولن اتعافى الا عندما نعود الى البلاد . هناك نغني اوف - ميجنا وعتابا سحبة موال ، على دلعونا وجفرا يا هالربع .

عندها تبدأ الحياة .. يبدأ الزمن الصعب ...

لاننا معكم ...

وبينكم .

بالعضل

● يكتبها: ابو جابر

الفخر .. والاعتزاز

من الطبيعي ان يفخر الانسان (الفرد او الجماعه) بمدينة ولد فيها او بلد عاش فيها او وطن ينتمي اليه او مجموعة من المهنيين او الحرفيين او المبدعين لها سمات خاصة .. او عشيرة ينحدر من صلبها او فريقا رياضيا وجد فيه طاقاته ، او حزبا يؤمن بمبادئه ولكن هذا الفخر والعزة لا يكون ايجابيا الا اذا قدمه صاحبه مثلا يحتذى للآخرين من اجل خدمتهم .. مثلا للمجتمع يساهم في دفعه الى الامام .

ان الفخر والاعتزاز بالانتماء الى حزب او مدينة او قرية او عشيرة او غيره لا يؤدي غرضه اذا كان اداة للتمييز بين المواطنين ، او للادعاء باليد العليا لاحتكار الحقيقه او لفرض الراي او لمواجهة الاعداء الموهومين في حزب اخر او مدينة او قرية اخرى او عشيرة اخرى مجاورة او غير مجاورة . ان هذا النوع من الفخر والاعتزاز والعمل بموجبه في السلوك العام اداة انقسام في المجتمع ... واداة قمع وطمس للحقائق ولا يعود بالوبال الا على حامله ، واول اشكاله : الانعزال والاحساس بالانعزال يؤدي الى الاحساس بالعجز ، والاحساس بالعجز يؤدي الى الشعور بالاضطهاد ، وهذا يولد الكراهيه التي تدفع الى العنف المضمر والمعلن ..

ان المفتخر والمحب باي شيء يقدم افضل ما فيه من مصادر الفخر والحب الى الناس حتى يكون نبراساً لهم ومدعاة الى احترامهم العميق .

وعكس ذلك لا يمكن ان يقدم الانسان اي شيء آخر غير التعصب والتمييز والكراهيه دون حق ... ودون امل بالنجاح في الوصول الى احترام الآخرين . اما في حياة المجتمعات وحركتها ، فان هذا السلوك نمط من انماط الخطوة الاولى الظلامية نحو الفاشية ومن اي مصدر كانت .

٨٠ ديناراً الحد الاعلى لراتب العامل

الاهالي — في مصنع الازرق للبلاستيك يتحدث العمال عن مدى صعوبة العمل المتواصل من الساعة (٧ صباحا حتى ٧ مساءا) براتب حده الاعلى (٨٠) دينارا، دون الانتفاع بالضمان الاجتماعي او التامين الصحي . ولا يحق للعامل ان ياخذ اجازات وفي حال غيابه اضطراريا يفصل من عمله .. حتى ساعة الاستراحه فلا تجاوز نصف ساعة فقط والمواصلات على حساب العامل ويتساءل «امين البلقموني» : نسمع كثيرا عن وجود نقابات عماليه هدفها الدفاع عن حقوق العامل ولكننا لا نلمس وجودها على ارض الواقع ونطالب اعضاءها بالتحدث مع مدراء المصانع عن اوضاع العاملين السيئه لتحسين اجورهم وان تكون على اهبة استعداد اذا تعرض العامل للمضايقة او الاضطهاد. اما (عبد السلام محمد) احد العاملين في مصنع (مادماك) لانتاج المواد الزراعية البنطرية فيتساءل عن ماهية قانون العمل والعمال الذي يتغنى به المسؤولون بقوله اننا نعمل بدوام قسري من الساعة الثامنة صباحا حتى ٤،٣٠ مساءا براتب اربعين دينارا فقط وظروفنا العمالية القاسية مرهونة بقدوم الطلبيات الى رب العمل فاذا كان هناك طلبية ندعى للعمل واذا لم يكن نعطى اجازة دون راتب».

ندوة الحريات في مجمع النقابات المهنية:

اجماع المشاركين على غياب الحريات وضرورة تطوير النضال من اجلها

(الاهالي) :- بدعوة من نقابة المهندسين ولجنة الحريات العامة فيها عقدت يوم السبت ١٩٩٨/٣/٢٨ ، ندوة الحريات العامة بحضور عدد كبير من ممثلي الاحزاب السياسية والشخصيات النقابية والاجتماعية الفاعلة .

وقد القيت في الندوة ، التي تراسها الاستاذ الشيخ حمزة منصور ومقررها الاستاذ مازن ريال ، وافتتحها المهندس الاستاذ حسني ابو غيدا بكلمة الجهه الداعية ، ورحب بالحضور المهندس الاستاذ علي ابو سكر ، القيت اربع اوراق عمل ناقش بها المنتدون اوضاع الحريات العامةبالبلاد .



ورقة نقابة المحامين / المحامي سمير خرفان

شرحت الورقة علاقة الجانب القانوني اوالديمقراطي كما هو على ارض الواقع ، بالحريات العامة . وقدمت نقدا للمارسات القانونية التي تحد من الحريات العامة سواء بما يتعلق بالمادة ١٩٥ من قانون العقوبات أو قانون منع الجرائم .

ورقة الاستاذ المحامي / هاني الدحلة

وقد تعرضت ورقته الى التعديلات الدستورية ، وضروراتها بسبب التراجع الكبير الحاصل عن الحريات العامة والديمقراطية ، واوردت الورقة امثلة عديدة من الدستور والتعديلات التي اجريت عليه (٢٠ تعديلا) منذ صدوره في عام ١٩٥١ .

ورقة نقابة المهندسين الاستاذ المهندس زياد مطارنه

ناقشت الورقة بشيء من الاختصار الحريات العامة ومؤسسات المجتمع المدني ، واكدت على الاهمية القصوى لحمله توعية شاملة مع مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية لحملها على الاعتراف بدور مؤسسات المجتمع المدني وامكانياتها الهائله والسعي من اجل توفير مظله تشريعية مناسبة لحماية المكتسبات السابقة والبناء عليها ،

واقترحت الورقة اطلاق مشروع وطني ديمقراطي مبدع لمعالجة مشاكل الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

مداخلة النائب محمد خريسات الازايده /رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب

لم يقدم النائب ورقة بل القى مداخلته شفاها واكد فيها على اننا نعيش حالة تراجع في الديمقراطية وان ما ورد في الميثاق والدستور غير مسد، لان العقليات القائمة على التنفيذ عقليات عرفية .

الاستاذ حمد الفرحان :

قدم ابو مناف توصيتين هما :

١)يقرر المجتمعون غير النقابين التوجه الى الراي العام والى السلطة التنفيذية والتشريعية بانه في اطار التكوين الاخلاقي والعقلي ليس من حق اي جهة ان تفرض على النقابات اية شروط بما يهم الحياة العامة .. الا من خلال حوار مع النقابات وصفوة قياداتها

د. عبد اللطيف عربيات :

طالب بما يلي : تفعيل الميثاق الوطني ، وايجاد مجتمع مدني ، نحن بحاجة الى قانون انتخاب عصري والدفاع عن النقابات وكف ايدي التجار السياسيين وسياسيي التجارة ليرفعوا ايديهم عن حلوق الشعب .

الاستاذ المهندس حلمي هلسه :

تعرض في مداخلته الى تشخيص ظاهرة غياب الحريات العامة والديمقراطية في العالم الثالث واعادها الى المنشا الطبقي للفئات الحاكمة في اطار دفاعها عن مصالحها .

الاستاذ عبد الحفيظ علاوي:

اقترح بان تقوم القوى المتضررة بتشكيل شيء موحد بقيادة نقابة المحامين .

وانتقد مشروع قانون الانتخاب العرفي

واكد على الدعوة الى كتاب ابيض تحدد فيه الانتهاكات ضد الحريات العامة وموجهه الى رأس السلطة

د. عيدة المطلق :

اكدت الدكتوره عيد المطلق على ضرورة الدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية واشتقاق الاساليب المناسبة التي تسمح للشعب بالتعبير عن نفسه

الرفيق / سالم النحاس:

قدم توصيه بان تتحد القوى في اطار برنامج اصلاح وطني وان يكون اساس التحرك الدفاع عن مؤسسات المجتمع المدني وصيانة استقلالها وضمان تطورها ونموها .

الاستاذ ياسر ابو هلاله :

دعا الى ان تتولى نقابة المحامين الدفاع عن معتقلي معان ، وشدد على ضرورة ادانة العقاب الجماعي ضد معان كما فعلت الحكومة اذ ان المطلب الاساسي لاهالي معان : لا للاعتداء على حريات المواطنين

السيدة خديجة الحباشنة :

علينا ان نقوم نحن بالنضال من اجل الديمقراطية كما طالبت بتاليف لجنة تحقيق في احداث معان / والمفرق .

الاستاذ محمد النحاس :

اشار الى ان قوى المجتمع المدني يقتصر عملها في الندوات بصفة المراقب وبالجانب الآخر السلطة تفرض قوانينها وبهذه الحالة لا بد من ايجاد اساليب اخرى للعمل وفي اطار الاساليب الديمقراطيه .

الشاعر ماجد المجالي :

اكد على وقوع الاعتداء على النقابات من قبل الحكومة وآخر مظاهره مشروع قانون الادخار ، واشار الى انه قد شوهت الحكومة صورة الاردن بالخارج بسبب سلوكها في معان .

المهندس ميسر ملص:

قدم اقتراحا باصدار بيان (عن الاجتماع) واعلان موقف واضح من اعتقال ليث شبيلات واحداث معان .

الاستاذ د. رياض النوايسه :

اكد على ضرورة ان تخرج الندوه بشيء ايجابي ، وفي الختام احيلت جميع التوصيات والمقترحات التي قدمها اصحابها مكتوبه الى الجهة الداعيه (نقابة المهندسين بمجلسها ولجنة الحريات فيها) لكي تصوغ منها موقف المشاركين بالندوه بما اجمعوا عليه .

في ظل الاصلاحات الاقتصادية

١/٤ سكان الاردن يعيشون تحت خطر الفقر المدقع

الاهالي — اثر الاعلان الرسمي عن اجتياز الاردن لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي وضع قواعده واليات تنفيذه صندوق النقد والبنك الدوليين ، بجدارة ، وتضمين هذه البشارة تاكيدات بان مرحلة شد الاحزمة على البطون قد انتهت، وبان حالة من الرخاء والبحبوحة ستحل محلها فقد انتهز الدكتور ماسر وزير التنمية الاجتماعية هذه المناسبة التصحيحية للكشف عن النتائج الباهرة وتاثيراتها الايجابية على المستوى المعيشي للمواطنين ؛ حيث اعلن في محاضرة القاها مؤخرا ان ما يربو على مليون مواطن اردني باتوا يعيشون تحت خط الفقر المدقع ، فاذا صح ان هذه المعلومة لم تخضع للتجميل والتقليص كما جرت العادة لدى حديث المسؤولين عن واقعنا المعيشي ، فانه من الممكن القول بان ربع سكان البلاد يعانون من البطالة والجوع وان المليون نسمة الذين اشار اليهم معالي الدكتور لا تتوفر لهم القدرات المالية التي تمكنهم من توفير الوجبات الغذائية الثلاث يوميا .

- عودة وفد رابطة الكتاب التضامني -

عاد الى عمان يوم امس الاول وفد رابطة الكتاب الاردنيين التضامني مع العراق الشقيق بعد زيارة استغرقت سبعة ايام قدم خلالها هدية للزملاء في الاتحاد العام للادباء في العراق ، وهي عبارة عن كميات من الادوية والمواد الغذائية والقرطاسية التي تبرعت بها عدة شركات وطنية اردنية ، وكان الوفد قد اقام مهرجانا ثقافيا وعقد عدة ندوات فكرية وثقافية ، شارك في فعاليات افتتاح مهرجان الابداع الادبي في البصرة ، وفي نهاية الزيارة اصدر وفد رابطة الكتاب الاردنيين ورئاسة الاتحاد العام للادباء في العراق بيانا مشتركا اكدوا فيه رفضهم للهيمنة الصهيونية الامريكية على هيئة الامم المتحدة وادانوا كافة اشكال التهديدات الموجهه الى الشعب العراقي وادانوا الحصار المفروض على الشعب العربي في العراق وليبيا والصومال والسودان وكما اكد البيان على رفض المثقفين العرب لكافة الاتفاقيات التي تؤدي الى تثبيت الكيان الصهيوني في المنطقة وطالب البيان كافة المثقفين العرب التوقف الى جانب قضايا امتهم والعمل الجاد على رفع الحصار الغربي على الشعب العراق الشقيق .

وقد تشكل الوفد الاردني برئاسة الزميل عبد الجبار ابو غربية وعضوية كل من الزملاء والزميلات : عبد الله حمودة ، محمد ضمرة ، سعد الدين شاهين ، عيسى شتات ، خليل العبويني ، مروان الخلان ، حكمية جرار ومنيرة القهوجي .

في الهم الوطني

حوار من طرف واحد « ٢ »

(تصر الحكومة على تمرير القوانين الاربعة المحددة لمضمون الديمقراطية وهي (الانتخاب ، والاحزاب ، والمطبوعات ، والنقابات) عبر مجلس النواب الحالي .. وهي لا تلتفت للراي العام الذي يرفض هذا التوجه .. لا بل يلح على ان يكون له دور في صياغة القوانين .. وتصد كل محاولات فتح حوار جدي مثمر مع قوى الشعب الحية فما رايك بالدعوة الى استفتاء شعبي حول مبدا جملة هذه القوانين ؟! وما هو البديل بنظرك؟! وكيف يمكن وقف هذا الاعتداء على الديمقراطية ؟! الاهالي توجهت بهذا السؤال الى العديد من ممثلي القوى الشعبية المنظمة في النقابات والهيئات الاجتماعية والاحزاب . وستنشر تباعا هذه الاجابات بهدف فتح الحوار ولو من طرف واحد.

الاستاذ فخري قعوار (رئيس رابطة الكتاب الاردنيين) :

اصبح الاصرار على تمرير القوانين، التي تريدها الحكومة وتمثل وجهة نظرها ، تقليداً (راسخاً) ، لا تتصف به الحكومة الحالية وحدها ، بل تتصف به الحكومات المتعاقبة جميعها . ولعل خير مثال على ذلك ، ما جرى بالنسبة لقانون الانتخاب ، وما سوف يجري ،حيث الزمت الحكومات السابقة جميعها الناس بما اصطلح على تسميته الصوت الواحد ، وسعت الى جعل ذلك يتم ضمن الاطر الديمقراطية ، الا انها لم تفلح، واصرت على ان تفرض رايها ، دون التفات للراي العام .

لقد طرح نظام الصوت الواحد للنقاش والمداولة ، وعبرت الفعاليات الشعبية والهيئات والمؤسسات والاحزاب واصحاب الراي من مثقفين وسياسيين وصحفيين وغيرهم ، وكان هناك مايشبه الاجماع عن وجود «عرس ديمقراطي» ، وان المواطنين عبروا عن رأيهم ، ثم فرضت نظام الصوت الواحد !

ويبدو ان هذا التقليد الحكومي يشمل جميع القوانين الاساسية التي ترتكز عليها الحياة الديمقراطية وهو تقليد نستطيع تلخيصه بعبارة واحدة ، وهي « قولوا ما تشاؤون ، ونحن نفعل ما نشاء » !

والمشكلة الرئيسية في هذا كله ، ان مجلس النواب الحالي ، لا يختلف كثيراً عن مجلس النواب الماضي ، من حيث تسليمه شبه الكامل لما تشاؤه الحكومة ، فهو — بالاجمال — يعتبر رغبات الحكومة اوامر .. هذا اذا لم يعتبر احلام الحكومة اوامر ! وهذا كله غير مستغرب ، لاننا نعرف اجراءات الانتخاب التي تمت في عام ٩٧ واجراءات الانتخاب التي تمت في عام ٩٣ على يد حكومة يقودها الرئيس ذاته . وهو الذي هنا «الفائزين» ... ومن يتوقع — في مثل هذا الوضع — ان تكون هناك كلمة للشعب ، او ان تكون هناك ديمقراطية ،يقع في وهم ، ويخدع نفسه مثلما تسعى الحكومة الى ايهام الدنيا بان الاردن بلد ديمقراطي !

ولهذا ، فان كل القوانين الاساسية التي ترتكز عليها الحياة الديمقراطية ، سوف تمر على النحو الذي تريده الحكومة ، ولا نستطيع مكافحة ذلك الا من خلال فرض انتخابات حرة ونزيهة بموجب قانون انتخاب عصري، وبموجب اشراف غير حكومي معصوم عن العبث والتلاعب .

فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي التقدمي الاردني

من حق المواطن ان يشارك ويساهم في صناعة وصياغة المشاريع والقوانين التي تتعلق بحاضره ومستقبله وهذا هو الاساس في العملية الديمقراطية : مشاركة الشعب في محددات حياته ومصيره ، وليس فرض هذه القوانين والتشريعات عليه من اية سلطة كانت . لان هذه السلطة سوف تشرع قوانين تخدم مصالحها وتبقي زمام المبادرة دائما في يدها . والسلطة التي تمارس هذا النمط من الحكم تكون سلطة بعيدة كل البعد عن الديمقراطية . وبخصوص القوانين مجال السؤال ، فانني ارى ان قانون الانتخابات والمتعلق بالشعب وممثليه فالواجب يقتضي ان مشاركة الشعب كل الشعب في وضع اسس قانون الانتخاب لممثلي الشعب كونهم سوف يقومون بالرار التشريعات التي تخص الشعب في شتى مناحي حياته ، وكذلك فهم سلطة الرقابة على تنفيذ هذه القوانين والتشريعات فلا يجوز اطلاقا تغييب الشعب عن ممارسة حقه الديمقراطي وابداء الراي والمشاركة في صياغة قانون انتخاب ديمقراطي وعصري له صفة تمثيل ارادة الشعب ومصالحه .اما قانون الاحزاب السياسية الناظم للحياة الحزبية ووجود الاحزاب وتحديد اسلوب عملها ؛ فالاحزاب معنية بهذا القانون لانه يخصها حصرا وعلى هذا الاساس يتوجب مشاركتها الفاعلة والجادة في صياغة قانون الاحزاب ، لانها سوف تعمل وفق محدداته ولا يجوز للسلطة التنفيذية تجاوز هذا الامر الا اذا كانت تريد احزابا تسير وفق رغبتها وارادتها وليس وفق رغبة وارادة الاحزاب التي تمثل شرائح واسعة من المجتمع المدني ، وتساهم في بناء مؤسساته . وحتى تقوم الاحزاب بواجبها اتجاه المجتمع والوطن ، وتطبيق برامجها التي هي لخدمة الشعب والارتقاء بالمجتمع نحو الافضل ونشر العدالة والحرية المسؤولة واحترام حقوق الانسان والدفاع عنها .وهكذا ايضا قانون المطبوعات والنشر . فالجهة المعنية بهذا القانون الذي يحدد حرية الصحافة والنشر ونشر الوعي بين الجماهير وتوعية المواطنين وتحصينهم عبر وسائل الاعلام ، فيجب مشاركة نقابة الصحفيين في وضع اسس هذا القانون الذي يرتبط بمهامهم . ويجب الابتعاد عن وضع القيود والحجر على الراي وحرية التعبير عبر وسائل الاعلام المختلفة ، على ان تكون حرية مسؤولة تخدم الوطن والشعب وتعمل على حمايته وتحصينه من الاعلام والثقافة المعادية .اما قانون النقابات المهنية ، التي تضم الآلاف من المهنيين ، فهذه النقابات هي صاحبة الحق الاول والاساسي في المشاركة في قانون ينظم المهنة ويحمي حقوق المنتسبين اليها . ولا يجوز تفصيل قوانين لهذه النقابات من السلطة التنفيذية وتطبيقها عليهم

متابعات اقتصادية

لا لتصفية صناديق الادخار

● احمد النمري

مع التقدير للتخوفات المشروعة للمشاركين في صناديق الادخار من الاهداف القريبة والبعيدة لمشروع القانون الجديد الذي اعدته لجنة تنفيذية مكلفة بذلك من قبل مجلس التنمية الوزاري ، الا ان مسارعة عدد من مجالس ادارات صناديق الادخار في الشركات الكبرى الى الاعلان عن حلها ، وتسييل موجوداتها لم يكن موقفاً صحيحاً او توجهاً سليماً ، ولن يكون ، لانه في جوهره يعني تملصاً من جانب بعض اصحاب العمل من التزام دائم ، وتخلياً من قبل المشاركين عن حق مكتسب ومزايا وخسارة محققة لمرتكز رئيسي من مرتكزات الضمان للعاملين الان وللذين سيلتحقون بالعمل في المستقبل .

الموقف الصائب لمنتسبي ومشاركي صناديق الادخار يكون في تواصل الاستنكار والرفض لمشروع القانون هذا ، من اجل دفع الحكومة الى سحبه والتراجع عنه كليا ، (وليس مجرد انكار علمها به او الوعد باجراء تعديلات تجميلية شكلية عليه) ، وكما تبلور مثل هذا التوجه المطلوب في اجتماع مندوبي النقابات والصناديق في مجمع النقابات المهنية ، وكما ظهر في مذكرة (٦٨) نائباً مقدمة الى الحكومة رافضة مشروع القانون ومطالبة باصدار بيان صريح بالتخلي عنه نهائياً .

كما ان تصويب اي اختلالات او تجاوزات في لجان دائرة بعض الصناديق كان وسيبقى من شان الهيئات العامة لها ، وباستخدام كافة وسائل التحرك الديمقراطي لتطويرها وتحسين شروطها ومزاياها ؛ ولتبقى قناة ادخارية استثمارية لصالح الاعضاء ولصالح الاقتصاد الوطني .

تردي الثروة الحيوانية

بدلاً من ان تراعي السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية ضرورة المحافظة على الثروة الحيوانية الاردنية بمختلف انواعها ، بل وتعمل على زيادتها وتنميتها بتقديم وتوفير الحوافز والدوافع لذلك وكما كانت مندفعة في منح مثيلها لقطاعات اخرى ، وفي متن قوانين جديدة للاستثمار ، وضريبة الدخل ، والاوراق المالية ، تقول بدلاً من ذلك تدهور وضع الثروة الحيوانية وبتسارع ملحوظ ، وتقدر اوساط زراعية نسبة التراجع في اعداد الماشية من الخراف والماعز بحوالي ٣٥٪ في عام واحد او اكثر قليلاً .

السبب الاساس في ازمة الثروة الحيوانية الاردنية هذه يتعلق اولاً وقبل كل شيء في القرار الحكومي سيء الذكر بتقليص والغاء دعم اسعار الاعلاف المباعة للمزارعين ولمربي الماشية والدواجن ، الامر الذي رفع كلفة انتاجها واسعارها وشجع المزارعين على التخلص من جزء كبير منها بالتصدير (او بالتهريب) الى البلدان المجاورة ، وتسريع ذبحها .

ورغم ان هناك اسباباً اخرى تتصل برسوم استيراد او تصدير الماشية الحية ، وشروط ادخالها واخراجها ،الا انها تبقى اسبابا فرعية امام السبب الرئيسي الذي يشاركنا الراي فيه وزير الزراعة فحجم الخريشة والغريب بالفعل ان يتم الغاء دعم اسعار الاعلاف قبل ان تضمن الحكومة انشاء محميات رعي جديدة او القيام بتوسيع وتحسين وتطوير القائم منها .

تداعيات صعبة لرفع اسعار المياه

بمجرد بدء تطبيق التسعيرة الجديدة للمياه ، التي تتصاعد لتصل الى دينار للمتر/المكعب الواحد في المصانع والفنادق والمكاتب ، فان آثار او تداعيات هذا الرفع القاسية اخذت تظهر سريعاً في القطاع المنزلي والقطاع الزراعي .

تصاعدت اصوات الاحتجاج على زيادة تكلفة المياه المستهلكة في ري المزروعات في الأغوار الشمالية والجنوبية والوسطى ، وفي مناطق الري الاخرى ، كما ان الكلفة تزايدت بالنسبة للمصانع التي تستهلك كميات كبيرة من المياه لأغراض التشغيل ، فيما كانت الشكوى من رفع اسعار المياه اكثر حدة في المخابز التي تستخدم المياه بكميات كبيرة ، وكذلك في كلفة الاستهلاك المنزلي ، قلنا وما زلنا نقول ان حل ازمة المياه يكون بالادارة الجيدة لها ، وبعدم السماح بالتسيب والترهل والاهمال والفساد ، اما سعر الماء فيجب ان يكون اقتصادياً بحيث لا يسمح بعرقلة النشاط الاقتصادي من جهة ، والهدر في استهلاكه غير المبرر من جهة اخرى.

المستشفيات الخاصة او اشكالية الكلفة والسعر

بحجة الظروف الصعبة التي تحيط بالمستشفيات الخاصة وتنامي كلفة المعدات والادوات والاجهزة الطبية التي تتغير باستمرار لتواكب افضل التقنيات المستجدة في عالم الطب ، دعت جمعية اصحاب المستشفيات الخاصة الى ضرورة اعادة النظر في الاسعار المعتمدة والخدمات الطبية العادية والجراحية باتجاه زيادة اسعارها لتلائم تزايد الكلفة فيها نعتقد ان حل هذه الاشكالية لا يكون بزيادة اسعار الخدمات الطبية والجراحية واسعار التمريض والاقامة بل يمكن ان نقول ان هكذا توجه قد يزيد من ازمة هذه المستشفيات لانه يخرج قطاعا جديداً من المواطنين من مربع طالبي خدماتها .

والخطأ الاساس في تقديرنا هو في اندفاع اوساط طبية لاقامة مستشفيات خاصة صغيرة لا تستطيع الاستفادة من وفورات الحجم الكبير، وليصل عدد المستشفيات الخاصة الى (٥٨) مستشفى ، (٨) ثمانية منها فقط استطاعت ان تحقق فائضاً مخدوداً على خدماتها او تتجنب حدوث الخسارة .

مرة اخرى الحل لا يكون بزيادة اسعار المستشفيات الخاصة ، بل بوجود جدوى اقتصادية لها يمكن ان تتحقق من عدم انشاء مستشفيات خاصة جديدة وصغيرة، والعمل في نفس الوقت على اندماج المستشفيات الصغيرة القائمة في وحدات اكبر تستطيع الوقوف على قدميها ، وان تبدأ هذه العملية اليوم قبل الغد وقبل ان تضطر الى التوقف لاحقاً في ظروف غير ملائمة وبخسارة كبيرة .

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

المؤتمر الثاني للمجابهة في ٢٦ حزيران

الاهالي ـ قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع عقد المؤتمر الثاني للمجابهة في النصف الثاني من حزيران القادم (١٩٩٨/٦/٢٦) وقد اقر موعد انعقاد المؤتمر الثاني في ضوء الانجازات التي تحققت بعقد المؤتمرات الفرعية فقد تم عقد ١٥ مؤتمراً جغرافياً وقطاعياً من اصل ١٩ هي مجموع المؤتمرات الفرعية في المحافظات والقطاعات الجماهيرية في العاصمة .وقد استعرض الاجتماع الذي رئسه معالي الدكتور اسحق الفرحان تفاصيل المؤتمرات الفرعية المنعقدة واجازها جميعاً باعتبارها نظامية اذ شارك فيها ٧٥٨ عضواً حضروا المؤتمرات من اصل ١٣٥٠ عضواً مجموع الهيئات العامة الجغرافية والقطاعية اي بنسبة ٥٦٪ وبلغ عدد المندوبين المنتخبين الى المؤتمر العام الثاني ١٨٠ مندوباً بمن فيهم اعضاء امانات السر المنتخبة . هذا وقد كلفت اللجنة اعضاءها بالشروع باعداد وثائق المؤتمر ياتي في مقدمتها وثيقة متخصصة تحليلية حول ميسرة التطبيع وسبل مجابهته . وقد اقرت اللجنة التنفيذية دعوة امناء السر الى اجتماع موسع لتدارس سبل انجاح المؤتمر الثاني ، والقيام بزيارة لجنة المجابهة في اربد بعد عيد الاضحى المبارك بناء على طلب من اللجنة نفسها .

● د . اسحق الفرحان

نعم ... (مقاومة التطبيع ـ مهمة الشعب كله)

يوم الخميس الموافق ١٩ /٣/ ٩٨ ، وفي ظل مناخ ماطر وعاصف ، توافدت مئات النساء الى مقر جمعية مؤاب في مدينة الزرقاء للمشاركة في الاحتفال بيوم المرأة العالمي وعيد الام ، الذي اقامه فرع اتحاد المرأة الاردنية في الزرقاء بالتعاون مع رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات ـ رند ـ.

وقد كان المغزى واضحاً من دعوة السيد (المهندس احمد محمود مصطفى الطيراوي) لرعاية الاحتفال وهو مدير عام شركة (البان بلادي ومسعود) ، وهي شركة وطنية اردنية رفضت جميع دعوات التطبيع الاقتصادي مع العدو الصهيوني .

انه لمن الطبيعي ان تكون احدى المهام الرئيسية لمؤسساتنا الشعبية ذات التوجه الديمقراطي ، مقاومة كل اشكال التطبيع مع العدو ، والذي يقف الراسمال الوطني كاحد اعمدته الرئيسية . فبعد توقيع معاهدة وادي عربة هرع عدد من السماسرة الواهمين للشراكة مع مستثمرين اسرائيليين وواجهوا كثيراً من النكسات والخسائر الاقتصادية التي اضرت برأسمالهم وبسمعتهم الوطنية ايضاً.

ولكن كثيراً من اصحاب الضمائر الوطنية الحية ، رفضوا تلويث راسمالهم براسمال العدو ، وقاوموا كل عروض التطبيع الواهمة والمغرية ، لذلك فهم يستحقون الاهتمام والتقدير الكبيرين من المؤسسات الشعبية.

لقد استقبلت جماهير النساء المحتشدات في هذه المناسبة الكريمة فكرة هذا التعاون بين المؤسسات الشعبية والمؤسسات الاقتصادية الوطنية الرافضة للتطبيع بايجابية كبيرة ، فالمحافظة على اقتصادنا الوطني من التدهور يحمي مصالح الفئات الشعبية والفقيرة من الغلاء الفاحش وتصاعد وتيرة الاسعار، ويحمي رأسمالنا الوطني من التدهور .

اننا نؤكد بمناسبة الحديث والاحتفالات بيوم المرأة العالمي على تعزيز المشاركة الوطنية بين الرأسمال الوطني والمؤسسات الشعبية .. لانها كفيلة بالاسهام في صد غول التطبيع غير المتكافئ بين اقتصاد دولة نامية وفقيرة مثل الاردن ، وبين اقتصاد دولة معتدية وسياستها تقوم على الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب العربية .

ناديا حجاوي
عضو الهيئة الادارية لفرع اتحاد المرأة الاردنية ـ الزرقاء
مسؤولة فرع ـ رند ـ الزرقاء .

الاستاذ المحامي رزق البطاينة لـ (الاهالي) :

الجبهة الوطنية ضرورة ملحة لمواجهة سياسات تعريض استقلال البلاد للخطر

موضوع الجبهة الوطنية من حيث ضرورتها الملحة وآلية تشكيلها ، وكذلك عقد المؤتمر الشعبي الاردني غدا مسالة مركزية ملحة على جدول أعمال المعارضة في ضوء حجم التحديات التي تعصف بالبلاد وعلى غير صعيد .

(الاهالي) التقت بالاستاذ المحامي رزق البطاينة لتحاوره في هذه القضايا وفي قضية اصرار الحكومة على نقل التطبيع من حيزه الرسمي الى الدائرة الشعبية .

اجرى اللقاء : عليان عليان

● رزق البطاينة

* في ضوء حجم التحديات التي تواجه البلاد، هل ترون بضرورة تطوير العمل الشعبي باتجاه جبهة وطنية ، وما هي الآليات المطلوبة بنظركم لقيام هذه الجبهة ، وما هي الصعوبات التي تعترض طريقها ؟

** لا يكفي ان نذكر التحديات دون ان نتعرض الى طبيعتها ، لكونها تمثل الاساس التي يقوم عليها فعل المواجهة ، ولان التحديات التي تواجه البلاد لم تعد من حيث نوعها مخططات نظرية وخطط سياسية يراد فرضها ، انما اصبحت هذه التحديات بعد التوقيع على معاهدة وادي عربة وما تبعها من ملاحق واتفاقيات ، تشكل مناهج وبرامج عمل جاهزة لها آلياتها القانونية والتشريعية ولها ادواتها واجهزتها الادارية والفنية والاعلامية التي تعمل على تنفيذها ، وان من يراقب الآثار التي خلقتها حجم هذه التحديات ، وما اخذته من فراغ سياسي يوما بعد يوم [illegible] من متغيرات سلبية على مجمل حياة المواطنين فانه ليصاب بالدهشة والذهول ، فلقد اصبحت الساحة الاردنية مسرحا مباحا لعمليات التجسس الصهيوني ـ وهدفا لضرب البنية الاقتصادية والصناعية والتجارية للدولة الاردنية من داخلها ، كما واصبحت الفعاليات الصهيونية تطل من مواقعها على كل شيء وتطال بايديها كل شيء ، واذا كانت السلطة الحاكمة لا تدرك ابعاد هذه الاخطار او انها لا تملك القدرة على التصدي لها ، فان ذلك لا يلغي القوى الوطنية والفعاليات الحزبية والسياسية والنقابية والاجتماعية بكل الوانها واشكالها واطيافها من تحمل مسؤولياتها بالدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته عن طريق رفع وتيرة النضال من خلال العمل السياسي المنظم ، والمبادرة في الحال وبدون تردد في الانصهار في جبهة وطنية عريضة واحدة تتسع لكافة القوى والفعاليات الوطنية لتمارس من خلالها اداء دورها في العمل والتعبير بارادتها الديمقراطية الحرة ، وان انخراط قوى المعارضة في هذه المرحلة في وعاء الجبهة الوطنية بات من الضرورات التي تقتضيها اخراج المعارضة من ازمتها وتاهيلها لاضطلاع بدورها الوطني في مواجهة المأزق السياسي والاقتصادي الذي جرته على البلاد سياسة الاعتماد على الغير وعلى الاخص على امريكا في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ، وفي حفظ التوازن والحقوق الاقليمية لدول المنطقة ، تلك السياسة التي لم يحصد منها بلدنا غير تعريض امنه واستقلاله للخطر ، بعد ان وضح بما لا يقبل الشك بان سياسة امريكا في الشرق الاوسط تحكمها املاءات اللوبي اليهودي ، الذي تسلل الى مواقع صنع القرار في الادارة الامريكية والتأثير فيه لصالح الدولة الصهيونية ، وخدمة اطماعها التوسعية على حساب الامة العربية .

ـ برنامج الاصلاح الوطني مرن

* طرحت قوى الاصلاح الوطني برنامجا للاصلاح ، هل يصلح لان يكون هذا البرنامج الوثيقة الاولية للجبهة ؟

** ان برنامج الاصلاح الوطني لا يزال في طور المشروع ينتظر أن يخرج الى النور ، بعد ان تتفق القوى الوطنية المعنية على صياغته النهائية ، ومع ان البرنامج في صيغته الحالية قد اخذ وقتا وجهدا كبيرين من قبل اللجنة التي كلفت باعداده ، وقد اعيد قراءته واجراء بعض التعديلات على صياغته من قبل قوى الاصلاح الوطني لأكثر من مره ، رغبة منها ان يأت البرنامج ملبيا لطلبات المواطنين عموما ومعبرا عن آمالهم وطموحاتهم ، ومحققا لاهدافهم في التحرير والانعتاق والتقدم ، ولقد حرصت اللجنة لان يكون برنامج الاصلاح الوطني الذي لا غنى عنه في هذه المرحلة عاما وشاملا ، مستجيباً لكافة الاتجاهات الفكرية والعقائدية والاجتماعية وغيرها ، وان يكون صالحا كدليل لعموم المواطنين في تعريفهم على حقوقهم وواجباتهم في الحاضر والمستقبل ، ولقد جاءت الاصلاحات التي اشتملت عليها ابواب ومفاصل البرنامج على درجة عالية من المرونة تتماشى مع المستجدات والمتغيرات التي تشهدها سنة التطور ، كما وقد راعت اللجنة بان يأت البرنامج في مجاله الاصلاحي صريحا وموضوعيا ، وترجمة واعية لنضال قوى الشعب في التعبير عن عزمها وارادتها الحرة في قيام جبهتها الوطنية وعقد مؤتمرها الوطني ـ وانني ارى في هذا الصدد بانه لا يوجد ما يعيق قيام الجبهة الوطنية وعقد المؤتمر الوطني في هذه المرحلة ، طالما وان المناخ السياسي ونبض الشارع العام مهيأ لذلك .

ـ الاصرار على فرض التطبيع الشعبي

* لجأت الحكومة مؤخرا الى آليات محددة لنقل التطبيع من الدائرة الرسمية الى الدائرة الشعبية من بوابة البرلمان والبوابة الاقتصادية ، كيف يمكن التصدي لذلك ؟

** من المفارقات العجيبة ان تنادي السلطة الحاكمة بالديمقراطية وتعمل في نفس الوقت على مقاومة آلياتها وهدم مرتكزاتها التي تتمثل في الحريات العامة والتعددية السياسية والفكرية والحزبية ، وفي التمثيل الشعبي والمشاركة في صنع القرار ، كما وتدعي بانها ترفض مبدأ التطبيع مع العدو الصهيوني الا ما تقتضيه مصلحة الاردن ، ونراها تعمل على عكس ذلك ، بالتوسع في التطبيع الرسمي من طرف واحد مع العدو الصهيوني والتغاضي عن نشاط عملاء الصهيونية الذين يتسللون الى اوساط المجتمع الاردني لوضع الدراسات والابحاث عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية وغيرها ، ويعملون على اقامة المشاريع الصناعية والزراعية والسيطرة وبالتدريج على مجمل الاوضاع الاقتصادية ، كل هذا يجري في وضح النهار امام اعين المواطنين دون ان يجدوا لذلك تفسيرا ، وفي المقابل لا يوجد اي نوع من النشاط الاردني على الارض الاسرائيليه ، واذا كان قد وجد في حده الادنى من بعض العمال الذين يذهبون للعمل داخل اسرائيل ، فانهم يتعرضون لكل انواع التعسف والمضايقه .

ويتساءل المواطنون وهم في حيرة من امرهم ، لماذا تتسامح الحكومة مع هؤلاء العملاء ، ولحساب من هذا السكوت المطبق على نشاطهم وهم يجوبون ارض الاردن عرضا وطولا للنيل منه ، ولماذا تعزل الحكومة نفسها عن شعبها ، وتقف منه بالطرف المعادي فتعمل على خلق التناقض بينها وبين قوى المعارضة ـ وهي الفئة المستنيره الواعيه من ابناء هذا الشعب التي لم تتخل يوما عن دورها في الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته وصون منعة جبهته الداخلية ، وسوف تظل المعارضة سواء رضيت الحكومة او لم ترضى هي الرصيد الذي يحتاج اليه الوطن في مواجهة العدو الصهيوني العنصري المتغطرس الذي لا يعرف غير مصالحه الخاصة ، ولا يؤمن بمبادىء القيم والاخلاق ولا يقيم وزنا للاتفاقات ولا يحفظ عهداً للوعود والمواثيق وتخطىء هذه الحكومة وكل حكومة اذا هي وثقت بوعود الدولة الصهيونية ، وهي التي تقيم استراتيجيتها وخطة عملها على اضعاف جبهة الاردن الداخلية ، تمهيدا لاختراق مجاله الحيوي ، لتصل عبره الى اثبات مشروعية وجودها على الارض العربية ، بعد ان امنت مشروعية وجودها بموجب اتفاقية اوسلو ومعاهدة وادي عربة على الارض الفلسطينية والاردنية ، وتخطىء الحكومة اكثر ان ذهبت الى تفريغ الجبهة الداخلية من عناصر قوتها عن طريق سلب المعارضة الوطنية لحقوقها الدستورية لكونها لا تتفق مع سياستها ، فتبادر الى اضعافها والتنكيل بها وايداع افرادها المعتقلات والسجون ، بينما على الطرف الآخر يذهب رئيس حكومة دولة العدو الصهيوني فيعلن على الدنيا عدم موافقته على شروط السلام الذي نصت عليه الاتفاقيات وذلك استجابة واحتراما لارادة شعبه الذي لا يقبل بها ، وفي وقت يذهب اعلامنا العربي ليملأ الدنيا صراخا وضجيجا في التغني بالأمجاد والبطولات التي لا تساوي في حسابات موازين القوى شيئا يذكر.

نظرة اولية في بيان مجلس الجامعة العربية :

اجماع عربي على رفض المبادرة الاسرائيلية بشأن الانسحاب من جنوب لبنان

كتب عليان عليان ـ

القراءة المتانية لبيان وزراء الخارجية العرب اثر اختتام اعمال الدورة نصف السنوية لمجلس الجامعة العربية ، يكشف حجم الضغوطات الامريكية ومدى الاستجابة لها في مثل هذه اللقاءات ، فرغم دعوة الامين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد الى تبني الموقف الليبي الداعي الى اتخاذ قرار بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ بسبب ازمة لوكربي ريثما يصدر قرار من محكمة العدل العليا في هذه القضية .. الا ان كلا من السعودية والكويت حالتا دون اتخاذ قرار جريء من هذا القبيل ، والذي لو تم تمريره لفتح الباب على مصراعيه في قضايا الغاء الحصار العربي المفروض على العراق وفي كشف عدم قانونية الحصار المفروض على السودان.

وتم الاكتفاء في بيان الجامعة بدعوة مجلس الامن الى التعليق الفوري للعقوبات المفروضة على ليبيا وانتظار صدور قرار من محكمة العدل الدولية في الشكوى الليبية المقدمة في اطار قضية لوكربي !!

الاستجابة الثانية للضغوط الامريكية جاءت في الرفض الضمني لدعوات عقد قمة عربية موسعة تحضرها كافة الاطراف بما فيها العراق للنظر في المصالحة العربية ، ومواجهة التحديات الاسرائيلية بشأن عمليات القمع القطيعة والمنظمة التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وآخرها مجزرة ترقوميا ، وبشان الاستمرار في عمليات الاستيطان وتهويد القدس واصرار نتنياهو على تحديد مساحة اعادة الانتشار بالحدود التي يراها مناسبة ومنسجمة مع ما يسمى بالمصالح الامنية الاسرائيلية !!

وبدلا من تبني موضوع القمة الموسعة او المصغرة ، اكتفى بيان وزراء الخارجية العرب بدعوة الولايات المتحدة بوصفها الراعي الرئيس لما يسمى بعملية السلام الى تحمل مسؤولياتها لالزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة وتطبيق الالتزامات والاتفاقات والتعهدات التي تم التوصل اليها من اطراف (عملية السلام). لقد تم افشال هذا الطلب حتى لا يتم الوقوف امام القرارات السابقة للقمة العربية ولوزراء الخارجية العرب التي ربطت عملية التطبيع باستجابة اسرائيل لمتطلبات ما يسمى (بعملية السلام القضية الهامة التي اتخذ قرار ايجابي بشانها بعيدا عن التصورات الامريكية تتعلق برفض المبادرة الاسرائيلية بشان الانسحاب من جنوب لبنان وفق اشتراطات سياسية وامنية خطيرة ، ولعل صدور مثل هذا القرار مرتبط بتوازنات القوى في مجلس الجامعة ولخصوصية العلاقة التي تربط سوريا مع دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصية محور القاهرة دمشق الرياض.

فقد تم تبني الموقف السوري اللبناني من المبادرة الاسرائيلية ، اذ اكد البيان على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان دون شروط او ضمانات او قيود الى ما وراء حدود لبنان المعترف بها دوليا .. كما اكد على رفض المجلس للمبادرة الاسرائيلية الخاصة بهذا الموضوع ، وعلى تاييده للموقفين السوري واللبناني في مواجهة تهديدات اسرائيل وتحميلها مسؤولية تدمير عملية السلام ..

اما القرارات الاخرى المتعلقة باحتلال ايران لجزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى ، طنب الصغرى ، ابو موسى) ، وبالعلاقات التركية الاسرائيلية والمسالة المائية بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى فقد جاءت في سياق تكرار مواقف سابقة لمجلس الجامعة بعيدا عن اية اضافات او اجراءات اخرى. بقي ان نشير الى ان موضوع استمرار الحصار على العراق ، والمراكمة على ما تم انجازه في الازمة الاخيرة بين الولايات المتحدة والعراق لم يلق اي اهتمام ، بل لم يدرج اطلاقا على جدول اعمال مجلس الجامعة ، ليس ارضاء للكويت وبعض العواصم الخليجية فحسب ، بل حرصا على عدم اغضاب الادارة الامريكية.

المعارضة في المغرب

المعارضة في المغرب تشكل الحكومة

التجارب السياسية والحزبية في البلدان العربية متنوعة لا يحكمها نسق محدد ، فمنها لا يذهب الشعب الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في البرلمان ، واخرى وان جرت هذه العملية فانها لا تصل الى شروطها الديمقراطية في طبيعة القانون الانتخابي المعمول به ، او التدخل الفظ في الانتخابات بما يطعن نزاهة الانتخابات وجدية تمثيلها لارادة الناخبين . وفي الغالب فان الانتخابات لا تجري على اساس برامج يستطيع المواطن ، ان يتابع قضاياه ، فالطابع العام يتسم في العموميات وتغليب صورة المرشح على البرنامج كما وقع في الانتخابات النيابية الاخيرة ٩٧ في الاردن . ولاول مرة في التاريخ السياسي العربي المعاصر تقدم التجربة السياسية والحزبية والناجحة والفعالة والملتصقة بالشعب ، نموذجا سياسيا جديدا ، في العمل والحياة السياسية العربية بتولي احزاب المعارضة ، الاتحاد الاشتراكي ، والاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية تشكيل الحكومة الجديدة بزعامة زعيم حزب الاتحاد الاشتراكي ، عبد الرحمن اليوسفي ، بعد حصول هذه الاحزاب على الغالبية ضئيلة في الانتخابات التشريعية التي جرت في المغرب في نوفمبر الماضي ، وكان يمكن ان تكلف بالتشكيل الوزاري شخصية حزبية اخرى لكن الملك الحسن الثاني ، جدد موقفه الذي بناه ، منذ عام ١٩٩١ ، بان تاخذ المعارضة دورها وفي حينه لم تقبل بذلك ، لاسباب عديدة ان الاحزاب الثلاثة التي شكلت الحكومة ترى ان الانتخابات التشريعية لم تكن نزيهة وتدخلات الحكومة واجهزتها وصلت الى حدود في التزوير لا مثيل له . ويقول السيد عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال ان الانتخابات التشريعية التي جرت في المغرب منذ عام ١٩٦٣ ، مغشوشة ومطعون بها ولا تعبر عن الخارطة السياسية الحقيقية في البلاد . وتقول الاوساط المطلعة وتصريحات القادة الحزبيين والسياسيين ان الحكومة المغربية الجديدة في موقع التحدي والاخلاص لبرنامجها الوطني والاقتصادي الذي على اساسه خاضت الانتخابات النيابية لانها لم تشكل الحكومة من احزاب المعارضة منذ عام ١٩٦٣ ، اي بعد مرور ٣٥ عاما ، فهي امام امتحان صعب . ان سياستها الاقتصادية ، مع الخصخصة وتصفية مؤسسات القطاع العام ما عدا وهذا الاهم المرتبطة بالخدمات الاساسية للمجتمع بل تنميتها (التعليم الصحة ، السكن والمواصلات) والاهتمام بالثروات الطبيعية التي لم يتم استخراجها حتى الآن .

ان التجربة السياسية الجديدة في المغرب الشقيق ، تقدم نموذج سياسي للاقطار العربية ، ومقدمة لتكوين مؤسسات تمثيلية تقارب من الخارطة السياسية بالمغرب لارساء مبدأ تداول السلطة التنفيذية .

ومن الجدير ذكره ان تشكيل الحكومة كاملا تم باقتراح من عبد الرحمن اليوسفي وصادق الملك الحسن على ذلك بدون تعديل وهو يؤشر ان رئيس الوزراء اليوسفي سوف يمارس كل صلاحياته في السهر على اعمال الوزارة وتنفيذ برنامجها ، الذي سيتقدم به الى البرلمان في الاسبوع الاول من نيسان القادم .

ان الحكومة المغربية الجديدة سوف تواجه مواجهات وضغوط من قبل مراكز القوى ذات النفوذ القوي ، لوضع العراقيل ، والعقبات امامها ، من اجل وضعها في موقف سياسي دفاعي ، يحد ويمنع الى حدود ما ، من تنفيذ برنامجها الاصلاحي الاقتصادي بما فيه توفير وظائف ويحمل لاكثر من ٢٥٠ الف عاطل عن العمل ، لوضع المقدمات للخروج من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد . التي سببها الرئيس ليس في المغرب فحسب ، بل في الدول العربية هو غياب الديمقراطية الحقيقية ، واشراك الشعوب في المشاركة الفعالة في تقرير مصائرها ومستقبلها ، من خلال الحوار الجدي بين الحاكم والمحكوم والسلطات الحكومية والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني المستقلة عن الحكومات .

وتسود الان اوساط وقوى المعارضة التي شكلت الحكومة ، دعوات قوية الى اعادة النظر في وجود مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط ، الذي تم فتحه بالاتفاق مع ياسر عرفات ، وبات الآن في ظل الوضع السياسي الراهن ، لا بد من اغلاقه ، استجابة لقرارات وزراء خارجية الدول الاسلامية في اطار قبل فترة والنتائج العامة لقرارات مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة مؤخرا ، ان تجربة المغرب الشقيق ، بحاجة الى متابعة من منطلق تعزيزها وتطويرها الى مفاصلها الاساسية في الديمقراطية الحقيقية والتداول للسلطة التنفيذية ، وتعزيز وتفعيل العمل الحزبي والتعددية السياسية والفكرية وبناء ومأسسة المؤسسات التي تسهر على التجربة وتفعيلها دومـا .

اقوال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في الميزان

كتب ـ المحرر السياسي

لا احد يستطيع ان ينكر او يدفن راسه بالرمال اذا لم يقر ان هناك تباين وخلاف سياسي اردني ـ سوري رسمي ، تتمحور في الموقف من عملية التسوية الجارية ، ليس كموقف مجرد معها او ضدها بل تنطلق هذه الاختلافات السياسية التي باعدت ما بين العلاقات الرسمية للبلدين ، بسبب النتائج والهرولة التطبيعية المنفلتة من عقالها للحكومة الاردنية مع اسرائيل ، في الوقت الذي يتمسك فيه نتنياهو ، بموقفه المعروف الرافض قطعا ، والمتمسك بضم اكثر من ٥٥٪ من اراضي الضفة الفلسطينية ، وتهويد القدس تماما ، وبناء المستوطنات والاستيلاء على مصادر المياه ورفض مجرد البحث بعودة اللاجئين الى ديارهم والسيادة السياسية على كل شيء . ورفضه اعادة التفاوض مع سوريا من النقطة التي انتهت اليها في عهد رابين ـ بيريز وليس من الصفر المجمد . او الموقف من الوضع في لبنان وتفاهم نيسان ١٩٩٦ ، والمواقف الاسرائيلية الخادعة والخبيثة التي تكررت على السنوات السابقة ، الانسحاب مثلا من جزين ، او خطة نتنياهو ، لبنان اولا ، او الخطة الجديدة الملغومة اعلاميا بالموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان ، لكن بشروط اسرائيلية تقود الى اعادة انتاج اتفاقية ١٧ ايار الاسرائيلية ـ اللبنانية ، بعهد الرئيس امين الجميل التي اسقطتها المقاومة الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية بدعم سياسي ولوجستي من قبل سوريا ، دون نسيان للموقف الاردني الحكومي في تفسيره القرارات القمة العربية في حزيران ١٩٩٦ ، بشان التطبيع ، والموقف من القمة الاقتصادية الرابعة التي عقدت في الدوحة ، والتي قاطعتها معظم الدول العربية وشاركت الحكومة الاردنية فيها متجاهلة الموقف الشعبي الاردني والعربي الرسمي والشعبي .

وجاءت اقوال السيد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، في لقائه مع وزراء الصحة العرب في دمشق ، وتقديمه لتحليل سياسي للمخطط الاسرائيلي ـ الامريكي في اطار التحضير والتجهيز للعدوان العسكري الواسع على العراق الشقيق ، من اجل تقسيمه وتفكيكه كهدف امريكي ـ اسرائيلي ، ثابت في سياستهما من اجل اشعال الحروب الاهلية الداخلية العربية ، وهذه استراتيجية وضع اسس ومرتكزاتها هنري كيسنجر في السبعينات ، وتم تطبيقها وتنفيذها في لبنان والسودان واستخدامها في القارة الافريقية في الاعوام القليلة الماضية . وفي سياق الكلام والتصريحات التي قراناها في الصحف ، فان السيد خدام لم يقل الا الحقيقة عن نوايا واطماع اسرائيل والحكومة الصهيونية ، الهادفة الى وصول حدودها ، غير المحددة اصلا الى الحدود العراقية ، والغاء الاردن كدولة وكيان . اليس هذا الكلام السياسي في شفافيته ووضوحه ، والذي نشر على لسان بعض المسؤولين ، هو مشتق ويستند الى تصريحات سياسية معلنة وتتجدد دوما ، على لسان اركان وقادة حزبي الليكود ، والعمل الاسرائيليين عن « الوطن البديل » للفلسطينيين في الاردن ، والغاء الدولة والهوية الوطنية الاردنية ، بما يوفر شروط جغرافية وديموغرافية جديدة ، وسياسية لاسرائيل تمكنها من تحقيق اهدافها ، في ابعادها المختلفة . فالاطماع الاسرائيلية الصهيونية في الارض العربية ، ما زالت قائمة والبرهان الساطع رفضها الانسحاب من جنوب لبنان الا بشروط تعجيزية ، رفضها لبنان الرسمي والشعبي ، ورفضها الانسحاب الا من جزء من الجولان ، ومواصلتها المحمومة لمصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات والطرق الالتفافية ، عليها في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة . دون نسيان سياستها العنصرية ، والاستيلاء على ما تبقى من اراضي الفلسطينيين في الجليل والمثلث ، هذه هي سياسة اسرائيل ومن الضروري ان لا ننسى ذلك ، او يعتقد احد ان المعاهدات مع هذا العدو تحمي البلاد والعباد ، اضفنا من ذلك ان نقول وايضا للمتواضع في هذه القضية ، التي حاولت بعض الاقلام تحليل الواقعية والاثارة المنفلتة بهدف تسليط الضوء على الاقوال نفسها ، وليس مضمونها ، الهادف الى تبيان وتوضيح استمرار وتمسك اسرائيل الصهيونية بالعدوان والتوسع .

احداث عصيرة القبلية في الضفة المحتلة تفتتح :

تحركات جماهيرية واسعة دفاعا عن الارض

الاهالي - افتتحت احداث عصيرة القبلية في فلسطين المحتلة دفعة جديدة من استنهاض الطاقات الشعبية في اطار بدء الاحتفالات الفلسطينية بيوم الارض. ان مثل هذا الحدث من الاستيلاء على الاراضي يقع يوميا تقريبا. فقد دخل المستوطنون محميون بالقوة العسكرية اراضي عصيرة المزروعة وقاموا الاسلاك الشائكة وحرثوا الارض وجرفوا الاشجار المثمرة فيها بما في ذلك الاشجار المزروعة حديثا من قبل اهلها.

وبمبادرة من القيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية نظم الاهالي مسيرة احتجاجية الى الارض المغتصبة شارك فيها حضور مميز من الفعاليات السياسية والاجتماعية. وبدون سابق انذار بدأ جيش الاحتلال باستعمال الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص المطاطي على رؤوس المشاركين دون تمييز. ولكن اصحاب الارض بقوا في الارض وفي حالة اشتباك دائم مع العدو وقد اصيب تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية بجروح في راسه، كما اصيب عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية بجروح في كتفه كما اصيب اياد الصفدي (ابو حيدر) عضو لجنة مجابهة الاستيطان .. كما اصيب عشرة مواطنين آخرين بجراح من الرصاص المباشر الذي اطلق وجها لوجه.

وفي مؤتمر صحفي عقده في نابلس حمّل تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جيش الاحتلال مسؤولية الاحداث التي وقعت امس في قرية عصيرة القبلية واكد ان تصرف جيش الاحتلال كان مخططا ومدروسا ويعبر عن النزعة البربرية والهمجية لهذا الجيش، الذي اصبح في ظل حكومة نتنياهو، حارسا للنشاطات الاستيطانية ولاعتداءات قطعان وميليشيات المستوطنين على املاك المواطنين الفلسطينيين وامنهم.

واضاف ان اطلاق النار دون سابق انذار على الرأس كان يستهدف القتل وفي الحد الادنى الحاق اعاقات بالذين استهدفهم جيش الاحتلال باطلاق النار، كما كان رسالة سياسية للمواطنين الفلسطينيين الذين يستعدون لاحياء ذكرى يوم الارض باحتفالات واعتصامات وفعاليات جماهيرية تؤكد تمسك المواطن الفلسطيني بارضه واستعداده لبذل الغالي والنفيس في دفاعه عنها.

ووجه تيسير خالد الشكر والتقدير للصحافة ووسائل الاعلام التي غطت الاحداث وكشفت الوجه القبيح لسياسة حكومة نتنياهو التي تتحمل مسؤولية الممارسات الارهابية لقوات الاحتلال وقطعان وميليشيات المستوطنين وطالب السلطة الفلسطينية وقف الاتصالات مع هذه الحكومة حتى تتوقف عن نشاطاتها الاستيطانية وحتى يتوقف جيش الاحتلال وقطعان وميليشيات المستوطنين عن الممارسات الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين، كما طالبها التوجه الى الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن وطلب الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.



● تيسير خالد

كما ندد بسياسة ازدواجية المعايير التي تسير عليها الادارة الاميركية وطالب مبعوثها للمنطقة دينيس روس ادانة ممارسات جيش الاحتلال في عصيرة القبلية واطلاق النار على رؤوس المشاركين بالاعتصام الجماهيري باعتبارها عملا من اعمال الارهاب الرسمي الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضد المواطنين والمسؤولين الفلسطينيين.

وقد صرح الرفيق ابو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية بان هذه الحادثة تؤشر الى قرار اسرائيلي لقمع التحركات الجماهيرية في يوم الارض الذي من المتوقع هذا العام ان تأخذ مدى جماهيريا واسعا بفعل كونها احتجاجا على سياسة الاستيطان المكثف التي تمارسها حكومة نتنياهو وخصوصا انها تأتي بالذكرى لمرور ٥٠ عاما على النكبة وما يرمز اليه من دلالات. وهذه الجريمة التي هي محاولة لقمع ووضع حد لهذه التحركات الجماهيرية باستخدام اقصى درجات العنف والقوة في مواجهة المواطنين العزل والتحركات السلمية. لكن المتوقع ان يكون رد الفعل الجماهيري معاكسا اذ يلمس على نطاق واسع ان هناك تحفزا جماهيريا لمواجهة هذا القمع الاسرائيلي بتوسيع نطاق التحرك المضاد للاستيطان بمناسبة يوم الارض الذي سيتخذ اشكالا عدة بدءا من مسيرة بيت لحم التي ستقع اليوم الاحد ٢٩/٣، والاضراب العام ومسيرات في مراكز المحافظات غدا الاثنين ٣٠/٣، والمسيرة المركزية التي ستجري من سلفيت باتجاه الاراضي المهددة بتلك المحافظة.

التوقع ان المشاركة الجماهيرية ستكون اوسع ردا على الجريمة التي ارتكبت واحتجاجا على استمرار الحكومة الاسرائيلية على سياستها الارهابية والقمع التي تحاول بها حماية المستوطنين وتوسيع المستوطنات.

ومن الجدير بالذكر ان هذه النشاطات الجماهيرية الواسعة تأتي بمبادرة من القيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية وقوى المعارضة الفلسطينية. وقد صدر بيان عن القيادة الموحدة في رام الله ادان هذه الاجراءات الوحشية واكد على ضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني المهدد يوميا بتقلص ارضه وحقوقه والمهدد بامنه الشخصي وممارسة حقوقه الانسانية، كما دعت الى استصدار قرارات دولية رادعة من قبل مجلس الامن الدولي تتضمن عقوبات ملموسة بحق اسرائيل، اسوة بما فرض سابقا على نظام جنوب افريقيا العنصري، حتى تلتزم بالقوانين والقرارات الدولية وتوقف الاستيطان وتلتزم بالجلاء الكامل عن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

اول كوكبة من شهداء يوم الارض



في ندوة لحزب المستقبل بمناسبة معركة الكرامة

العرب قادرون على رد العدوان

الاهالي - نظم حزب المستقبل في مقره المركزي بعمان يوم الاربعاء الماضي ندوة بمناسبة ذكرى معركة الكرامة شارك فيها العميد الركن هندسة المتقاعد / حكم الروسان عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل، والاستاذ عبد العزيز السيد المنسق العام لمؤتمر الدفاع عن القدس. وقد حضر الندوة عدد من الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية دار بعدها نقاش اثرى الافكار التي قدمها المحاضران الكريمان.



الكرامة انعطافة كبرى في تاريخ الصراع مع العدو

حكم الروسان

من موقع المشارك والعارف بالحقائق المجردة كما عايشها قدم حكم الروسان موجزا عن مجريات معركة الكرامة والخطة الدفاعية لمنع العدو من الاقتراب من الهدف الاستراتيجي / عمان. وشاركت في هذه الخطة الوية القادسية، ولواء عالية، ولواء حطين، واللواء المدرع ٦٠ وكتائب المدفعية، وكتيبة هندسة الفرقة، وما تقرر من التنسيق المشترك ان يتولى الدفاع عن الكرامة المنظمات الفدائية.

واستعرض الاستاذ الروسان سير القتال على مختلف المحاور الاربعة كما خصص شرحا خاصا للمحور الرئيسي في بلدة الكرامة. وفي الختام استعرض الروسان نتائج معركة الكرامة وحددها كما يلي:

أ- اعادة الهيبة للامة العربية بعد ياس اصابها في معارك ١٩٦٧، والثقة ان العرب قادرون على رد العدوان والتصدي له، واسقطت اسطورة الجندي الصهيوني الذي لا يقهر.

ب- اعادت [illegible] للجندي العربي [illegible] بنفسه، وعملت على رفع معنوياته [illegible] شعبية المنظمات الفدائية.

د- فشل احتلال المرتفعات المشرفة على عمان لارغام الاردن على قبول التسوية من مركز القوة.

هـ- حقق العدو هدفه بتدمير بلدة الكرامة وقواعد الفدائيين واخلائهم منها.

عبد العزيز السيد

ومن جانب آخر اكد الاستاذ عبد العزيز السيد في محاولة للتقييم، انعكاسات واستحقاقات على النقاط التالية:

* ان معركة الكرامة في ضوء سياقها السياسي والعسكري، واهداف العدو منها، تمثل انعطافة كبرى في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، وفي مسار التاريخ العربي بعامة، كونها اول نصر عربي كبير على جيش العدو منذ نكبة عام ١٩٤٨.
* وهي بالفعل تكريس لما يمكن ان نسميه حرب الاستنزاف على الجبهة الاردنية.
* وهي كرست الشرعية الواقعية للعمل الفدائي في جميع الاقطار العربية، وفتحت ابواب العواصم العربية، وبعض العواصم الاسلامية، للعمل الفدائي في مجالات الاعلام والتعبئة والتنظيم والتسليح وجمع المال والغذاء والدواء.
* كما اعادت تقديم القضية الفلسطينية عالميا بشكل جديد، كقضية وطن مغتصب وشعب معتدى عليه ذي مطالب عادلة ومشروعة.
* وفتحت الباب مشرعا لتغيير جوهري في البنية الهيكلية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ولعلها كانت اول تغيير استراتيجي في فكر المنظمات الفلسطينية نحو القبول بالحل السياسي، وذلك من خلال تولي هذه المنظمات وعلى راسها فتح زمام القيادة في المنظمة. * وقد رفعت المعركة من معنويات المواطنين العرب والجيوش العربية. * وينبغي ان نشير ان حجم الالتفاف في الكرامة فتح عيون اعداء الاردن وفلسطين على ضرورة الاسراع في التآمر على هذه الظاهرة وبحجم كبير.

حشد : في ندوة الكرامة والارض بالاغوار

الكرامة والارض معان مشتركة عميقة بين الشعبين

يوم الخميس ٢٦/٣/٩٨ اقام حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد - فرع الاغوار، ندوة سياسية بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لمعركة الكرامة والـ ٢٢ ليوم الارض وتحدث في الندوة كل من الرفاق - ابو خروب عن حزب الوحدة الشعبية، حيث تطرق الى التلاحم الكفاحي بين الجيش الاردني والثورة الفلسطينية ثم تحدث الرفيق عارف الزغول عضو المكتب السياسي لحشد عن الهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية في حربها مع الكيان الصهيوني في حزيران عام ٦٧ مما ولد حالة من الاستخفاف بهذه الجيوش عند قادة العدو الصهيوني لدرجة انهم تخيلوا انهم قادرين على اجتثاث الثورة الفلسطينية وهزيمة الجيش الاردني معا خلال ساعات. ولكن كانت الارادة بالمواجهة اقوى من الترسانة العسكرية الصهيونية. وضرب التلاحم الفدائي العسكري بين الثورة والجيش اروع صور البطولة والدفاع، وخضنا معركة الكرامة فلسطينيين واردنيين وانتصرت الارادة الوطنية بالتصدي للغطرسة الصهيونية وكان اول نصر للامة العربية في مواجهة المحتل والانتصار شكل ارضية لخوض حرب تشرين عام ٧٣، كما انه كان حافزاً قوياً لاهلنا في شمال فلسطين للتصدي للاحتلال دفاعا عن الارض عام ٧٦.

ولا يفوتنا الحديث عن الانتصار الاكبر الذي سطره الصمود البطولي للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اثناء الاجتياح الصهيوني لبيروت عام ٨٢ حيث قدرت قوات الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية على الصمود في معركة مع العدو استمرت ثلاثة ورغم كل ما جرى بعد ذلك جاءت الانتفاضة الباسلة رداً على كل مشاريع التصفية للقضية العربية الفلسطينية وحققت هذه الانتفاضة انتصارات عدة من اهمها اعلان الدولة الفلسطينية على اسس الثوابت الوطنية بالعودة واقامة الدولة وعاصمتها القدس ...

وقد تعرض الرفيق عارف الى التطورات الهامة التي اعقبت مؤتمر مدريد، وما تم توقيعه من اتفاقيات ومعاهدات مع العدو الصهيوني،

ان المطلوب لمواجهة هذه الاتفاقيات هو توحيد كافة الطاقات الشعبية عبر مؤسسات وطنية تدافع عن الحقوق الوطنية ضد التطبيع بكافة اشكاله مع العدو الصهيوني، وتشكيل لجان دفاع عن حق العودة للشعب الفلسطيني.

وفي الختام تحدث الرفيق [illegible] الزناتي امين فرع حشد في الاغوار الشمالية عن الكرامة ويوم الارض لما لها من معاني في تاريخ النضال المشترك بين الشعبين الاردني والفلسطيني، بعد ذلك دار حوار شارك فيه عدد من الحضور.

هذا وبدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الثورة الفلسطينية وشهداء الجيش العربي الاردني.

يوم الارض : محطة نضالية للتمسك بالسيادة على ارض الوطن

كتب: عليان عليان

يوم الارض معلم بارز ومحطة نوعية على طريق نضال الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية وتمسكه بترابه الوطني، ... ومناسبة للمراجعة واستنهاض الهمم للتشبث بالارض والسيادة عليها في مواجهة اعمال الحصار والتضييق والتهجير التي مارستها وتمارسها (اسرائيل) ضد ابناء شعبنا في الضفة الغربية والقطاع ومناطق ١٩٤٨.

انه يوم لتاكيد الهوية والسيادة في مواجهة مشروع اوسلو التصفوي الذي تخلى عمليا عن مبدأ السيادة على الارض، مستبدلا اياه بمبدأ السيادة على السكان ... ذلك المشروع الذي حول عموم اراضي الضفة الغربية - بما فيها القدس - والقطاع الى مناطق متنازع عليها، الامر الذي شجع رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو على الاستمرار في اعمال الاستيطان وعلى اخذ قرار توفيقي بين خريطتي شارون ومردخاي لابقاء السيطرة الاسرائيلية على ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية في التسوية النهائية مع سلطة الحكم الذاتي شاملة المناطق الشرقية من الضفة الغربية ومعظم وادي الاردن والمناطق المتاخمة لما يسمى بالخط الاخضر غربا ومعظم المستوطنات والطرقات الرئيسية ومصادر المياه وشبكات توزيع الكهرباء والمواقع التاريخية.

اوسلو ومصادرات الاراضي

قبل ان نعرض لحجم المصادرات للاراضي الفلسطينية في ظل اوسلو نشير الى ان حكومة نتنياهو قد اطلقت العنان لاكبر حملة استيطانية في الاراضي المحتلة تتمثل باقامة (٣٠) الف وحدة خلال عامين، منها ١٥ الف وحدة سكنية من المفروض انجازها خلال عام ١٩٩٨ وبكلفة مرصودة في الموازنة مقدارها (٣٥٠) مليون دولار وهي ضمن ما يعرف بمشروع توسيع المستوطنات القائمة التي نص اتفاق اوسلو على عدم السماح بالبناء فيها ما يزيد عن ٥٠ متراً من حدودها القائمة وموزعة كمايلي:

١- ٥٦٠ وحدة جديدة في مستعمرة معاليه افرايم / شمال اريحا والبدء بانشاء ٤٠٠ وحدة.
٢- ١١٥٠ وحدة جديدة في مستعمرة افرات / قرب بيت لحم والبدء بانشاء ٤٠٠ وحدة.
٣- ٥٠٠٠ وحدة جديدة في مستعمرة بيتار عيليت / جنوب بيت لحم والبدء بانشاء ١٣٣٠ وحدة.
٤- ٢٢٠٠ وحدة في مستعمرة غيعات بنيامين / شرق رام الله والبدء بانشاء ٩٢١ وحدة.
٥- ١٣٠٠ وحدة في مستعمرة غيعات زئيف / شمال غرب القدس.
٦- ٤٠٥٠ وحدة جديدة في مستعمرة معاليه ادوميم شرق القدس.
٧- ٦٧٤١ وحدة جديدة في مستعمرة عوفريم / غرب رام الله.
٨- ١٤١٤ وحدة جديدة في مستعمرة الفيه منشيه / شرق قلقيلية.
٩- ٣٦٩١ وحدة جديدة في مستعمرة ارئيل / شرق نابلس.

هذا مع الاشارة الى ان المستوطنات القائمة حاليا في الضفة الغربية - عدا القدس - تضم ٤٠ الف وحدة سكنية يسكنها حوالي ١٥٠ الف مستوطن.

وتشير معلومات الباحثين ان المصادرات التي تقوم بها سلطات الاحتلال منذ ما يسمى بعملية السلام في مدريد وحتى صيف ١٩٩٤ قد وصلت ١١٥ الف دونم، وبذلك تكون سلطات الاحتلال قد اتمت عمليات الاستيلاء والمصادرة لما يزيد عن ٧٠٪ من مساحة الاراضي المحتلة وبواقع (٣،١) مليون دونم ومن ابرز المصادرات مصادرة ١٢٠٠ دونم في جبل ابو غنيم، و ٣١٨٢ دونما من اراضي التعامرة في منطقة بيت لحم / ومصادرة ١٢٠٠ دونما من اراضي قرية دير رازح قرب الخليل / ومصادرة ٣٥٧٥ دونما من منطقة وادي الكف تعود لترقوميا وحلحول قضاء الخليل / ومصادرة ٢٢٠٠ دونما من اراضي اذنا وتفوح قضاء الخليل / ومصادرة ١٠٠٠ دونم من اراضي قرية بلعين و ٢٠٠ دونما من اراضي قرية يانون ومصادرة مئات الدونمات من اراضي عراق بورين قضاء نابلس / ومصادرة ٣٥ الف دونم من قرى اللبن الغربي وعابود ورنتيس وشقبة ودير بلوط ومصادرة مئات الدونمات في قطاع غزة من خلال امر عسكري قضى بمصادرة اراضي بعرض ٣٠ متراً على طول حدود القطاع مع (الخط الاخضر) لاسباب امنية مزعومة، وبالاضافة الى ما تقدم سمحت سلطات الاحتلال للمستوطنين بتوسيع مستوطناتهم وتسمينها والتمدد في الاراضي العربية حيث تم توسيع مستوطنات كفار داروم وغيرها في قطاع غزة ومستوطنات بيت ايل والفرات وماريئار ومعاليه عاموس ومجدل عوز والنبي دانيال وحليمش وعطيرات وعمانوئيل.

واشارت التقارير الى ان سلطات الاحتلال صادرت (١١٢) الف دونما من اراضي قرية طمون شمال شرق نابلس وانه تم اقتطاع اراضي من قرى حبلة وفلامون وشويكة وقلقيلية على طول الخط الاخضر بين طولكرم وقلقيلية بقصد ايجاد حزام امني بين مناطق الخط الاخضر ومناطق سلطة الحكم الذاتي لمصادرة المزيد من الاراضي ولتتصل المستوطنات بعضها ببعض وربطها مع الخط الاخضر وبالتالي ابقاء المستوطنات تحت السيطرة الاسرائيلية حتى بعد الحل النهائي لتشكل بعد ذلك قنبلة موقوتة.

الاستيطان

اشارت تقارير سابقة للمركز الجغرافي الفلسطيني حول مسح المستوطنات ان مساحة المستوطنات في الضفة والقطاع تجاوزت ٩٠ الف دونم بنسبة ١،٥٪ من مساحة الضفة والقطاع حيث توزعت هذه المساحة كالتالي: ٨٪ من مساحة المستوطنات تقع في قطاع غزة و ٩٢٪ من مساحتها تقع في الضفة الفلسطينية المحتلة في حين تصر اسرائيل بأن مساحتها ٢٠-٣٠٪ وذلك لغايات كسب المزيد من الاراضي في مفاوضات المرحلة النهائية، واكد التقرير ان عدد المستوطنات في الجزء المضموم من القدس ١٣٥ مستوطنة وان عدد المستوطنات في الضفة والقطاع يبلغ ١٩٤ مستوطنة منها ١٧٦ في الضفة و ١٨ في القطاع ولا تزال سلطات الاحتلال حتى اللحظة تواصل بناء المزيد من التجمعات الاستيطانية، وقد اقترب عدد المستوطنات في الضفة من ٢٠٠ مستوطنة.



شوارع التفافية

بغطاء من اتفاق طابا (٢٨/٩/١٩٩٥) باشرت سلطات الاحتلال بشق العديد من الشوارع الالتفافية لربط المستوطنات بعضها ببعض، ومن اجل ذلك صادرت الاف الدونمات. حسب النشرة الصادرة عن لجنة الدفاع عن الاراضي فان مجموع طول الطرق الالتفافية في الضفة الغربية حتى حدود الخط الاخضر من كل الاتجاهات يبلغ ٤٩٨،٥ كيلو متراً بعرض ١٥٠ متراً، مما يؤدي عملياً الى مصادرة ٥٢٠، ٥٧ دونماً، هذا باستثناء الطرق والمصادرات التي جرت قبل عملية اعادة الانتشار.

تهويد القدس

اشار الباحث الفلسطيني خليل التفكجي ان اسرائيل صادرت ٢٤ كيلومتراً مربعاً اي ٣٣٪ من مساحة القدس الشرقية .. وكشف التفكجي النقاب ان ما تبقى للعرب من القدس لم يعد يتجاوز ٤٪ بعد اخراج ١٠٪ منها كمناطق ماهولة بالسكان و ١٠٪ معرضة للمصادرة و ٧٣٪ تحت السيطرة الاسرائيلية.

اما على الصعيد الديمغرافي فقد حقق المخطط الصهيوني نتائج خطيرة اذ قفز عدد السكان اليهود في القدس الشرقية من (صفر) عام ١٩٦٧ الى (١٦٦) الف نسمة عام ١٩٩٥ مقابل ١٦٠ الف عربي ليصبح التوازن السكاني مختلاً في القدس الشرقية لصالح اليهود بنسبة تكاد تقترب من ٧٦٪ لصالح اليهود مقابل ٢٤٪ لصالح العرب وفقاً للمخطط المرسوم لعموم القدس بشطريها منذ عام ١٩٦٧.

وقد كشف النقاب مؤخراً عن خطة رسمية اعدتها الحكومة الاسرائيلية تقضي بضم مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية المحيطة بمدينة القدس الى حدود المدينة وخلق اغلبية يهودية في الحدود الجديدة التي ستحمل اسم (القدس الكبرى) من خلال ربط مستعمرات معاليه ادوميم وجبعات زئيف وغوش عتصيون وبيتار بوسط المدينة. ونشر الخطة التي اعدها مركز القدس لابحاث اسرائيل الى وجوب توسيع حدود القدس لتصل الى بيت شيمش واريحا ومداخل الخليل وسهل شيلو (اللبن الشرقية) اي بمساحة ٢٨٥٠ دونما ليكون لذلك اكبر توسيع لحدود المدينة منذ احتلال اسرائيل للقدس عام ١٩٦٧.

في بيان مشترك في يوم الارض المجيد

الديمقراطية والشعبية : ليتجدد الكفاح دفاعا عن الارض

(الاهالي) - خاص رام الله

اصدرت القيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية بيانا سياسيا بمناسبة يوم الارض دعت فيه الى تصعيد النضال ضد الاحتلال والاستيطان. وجاء في البيان ان الارض كانت ولا زالت جوهر الصراع وهدفه في آن واحد، احتلالها وتهويدها وتشريد شعبها تلك بداية الاحتلال وتحريرها من غاصبيها الصهاينة هو الهدف وغير ذلك من حلول لا يعد كونه ذراً للرماد في العيون وابقاءً لعوامل الصراع متفجرة بشكل متواصل ويوم بعد يوم، منذ تفجرت انتفاضة الارض سنة ٧٦ في فلسطين المحتلة سنة ٤٨، يتاكد مضمون هذا اليوم بان لا تعايش مع احتلال استيطاني يضع ارضنا على جدول اعماله العدوانية والتوسعية الاستيطانية، فاسرائيل قامت على ارض شعبنا وعلى حقه في حريته واستقلاله وتطوره الحر، على حساب الملايين في بلدان الشتات. ان ذلك يظهر سياسة الدولة العبرية على حقيقتها، كارهاب دولة منظم يعبر عن نفسه لا بالاستيلاء على الارض فقط بل وباجراءات القتل والاعتقال وهدم البيوت وتطويق وعزل المدن. ان النضال ضد التوسعية الاستيطانية والحال هكذا هو المدخل الابرز لالحاق الهزيمة بالمشروع الصهيوني الاستيطاني، وبذلك فقط يكتسب يوم الارض مغزاه الكفاحي كيوم للنضال والكفاح. ان شعبنا وقواه الوطنية مدعو لاعادة بناء ركائز النضال الوطني وخاصة الانتفاضي منها على شرف يوم الارض. لقد خلقت ممارسات حكومة الاحتلال واطماعها التوسعية واجراءاتها الدموية ردود فعل غاضبة على كل الصعد. فعالميا، يمكن ملاحظة تحرك المجموعة الاوروبية التي تلحظ منذ توقيع اتفاق اوسلو وحتى اليوم، تسويف حكومة الصهاينة الارهابية ومماطلتها حتى في تطبيق اتفاقات اوسلو المجحفة اصلا بحق شعبنا، بمنطق وعنجهية استعمارية يعبر عنها نتنياهو في تصريحاته يوميا وقد ادت سياسات التعنت هذه لتصاعد الدور الشعبي العربي ممثلا بقواه ومؤسساته المهنية النقابية ضد الاحتلال وتطبيع العلاقات مع دولته ومؤسساته الامر الذي يشكل الضغط الابرز على السياسة العربية باتجاه فرملة اندلاقها على التطبيع ودفعها لاتخاذ مواقف اكثر تماسكا تجاه السياسة الاسرائيلية. ان مقاومة التطبيع والسياسة الاحتلالية والذي يتصاعد في مصر ولبنان والاردن وغيرها من البلدان الشقيقة، قد يشكل المدخل الاكثر عملية لاعادة احياء اطر المجابهة الموحدة على المستوى العربي والتصدي لمحاولات ترتيب المنطقة على المقاس الامريكي - الاسرائيلي والتي شرع بها بعد حرب الخليج سنة ٩١ وترسمت في اتفاق اوسلو ومعاهدة وادي عربه. وعلى الصعيد المحلي، تحل ذكرى يوم الارض هذا العام وحقائق سياسية تفرض نفسها على الارض. فهناك ضعف على الارض، فهناك ضعف الموقف الفلسطيني المفاوض الذي يتصرف وكان لا حول له ولا قوة امام ما تحيكه الدبلوماسية الامريكية (النزيهة) قولا والمنحازة فعلا (سياسة دعم وتسليح واموال ....) للاحتلال. وظهر هذا اكثر ما ظهر في المبادرة الامريكية والتي حملها دنيس روس التي تضمنت الرؤية الامريكية للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار ومفاوضات الوضع الدائم، وكذلك تصرف الطرف الفلسطيني المهادن وما يحاك ضد الارض عبر هذا المشروع وتلك المبادرة، ان الطرف الفلسطيني يحجم عن سابق اصرار عن استخدام عناصر القوة الكاملة من خلال الاستعداد الجماهيري في النضال والذي ظهر اثر عملية القتل الصهيوني عند حاجز ترقوميا وقبل ذلك من اجل الدفاع عن جبل ابو غنيم وفي هبة النفق ايلول ٩٦ .. كل ذلك يشكل ارضية مناسبة لاعادة بناء الحركة الجماهيرية وركائز النضال ضد الاحتلال ومن اجل الارض ولاسقاط اوسلو، منهجا وطريقا لا يلتقي مع منهج وطريق النضال ضد الاحتلال. فلنواصل العمل من اجل استراتيجية جديدة تعيد وضع العربة على السكة، وتعيد للشعب اولا واخيرا قراره الكفاحي الذي صودر في اوسلو. ولتنظيم صفوف الشعب في وحدة مراجعة لمواجهة الاستيطان والاحتلال على ارضية الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا وقرارات الشرعية الدولية، فلتتوقف المفاوضات والتنسيق الامني وليدفع باتجاه توفير حماية دولية لامن شعبنا تمهيدا لانسحاب قوات الاحتلال ومستوطنيه من ارضنا المحتلة.

الغاء الاحتفالات بذكرى تعريب الجيش ويوم الكرامة ويوم الارض

اربد - سهير ابو رواق

لم تعد سابقة، بل تكررت اجراءات منع النشاطات الثقافية في الاندية الشبابية تحت ذرائع واسباب مختلفة، ولكنها جميعها لا تستند الى شرعية قانونية ولا تستهدف الا الى اغلاق الملف الثقافي الوطني في هذه الاندية. وكان اخرها قرار الغاء الاحتفال في نادي الجليل (مخيم اربد) بمناسبة تعريب قيادة الجيش ومعركة الكرامة ويوم الارض. «الاهالي» التقت السيد (حسين ابو راس) عضو الهيئة الادارية في نادي الجليل ورئيس اللجنة الثقافية لمعرفة ابعاد هذا الاجراء المتكرر حيث قال:

« جاء كتاب الرفض مستنداً الى اسباب غير مقنعة، حيث يعتبر ان هذا النشاط هو حزبي وسياسي، ويعود في ذكر سبب اخر هو عدم معرفة الاتجاهات السياسية للمحاضرين (النائب صالح شعواطة، ويعقوب زيادين وليلى خالد) ووجه الغرابة ان المحاضرين الذين يجهل عطوفة المحافظ معرفة اتجاهاتهم السياسية، جميعهم قد شاركوا لاكثر من مرة بنشاطات النادي وبموافقة عطوفة المحافظ، فهم معروفون تماماً ليس لديه فقط بل للمجتمع الاردني كله، خاصة ان النائب (شعواطة) هو نائب لمدينة اربد لدورتين متتاليتين.

ويستغرب السيد (ابو راس) ضرورة معرفة الاتجاهات السياسية للمحاضرين ما دام هذا النشاط ذو طبيعة سياسية فليس هنالك ضرورة الان لمثل هذه المعرفة ما دام النشاط ذو طبيعة سياسية وحزبية، ويتساءل (ابو راس):

- هل احتفالات القوات المسلحة ومديريات التربية ووزارة الشباب نفسها بهذه المناسبات وخاصة تعريب الجيش ويوم الكرامة ليست ذات طبيعة سياسية؟؟ الا يحق لقطاع الشباب ان يحتفل بمثل هذه المناسبات العزيزة على الوطن والمواطن؟!

ولدى سؤال السيد (ابو راس) عن اسباب اخرى استند اليها قرار المنع اجاب:

يستند قرار المنع الى وجود عدد من الاعضاء، لديهم اتجاهات حزبية وسياسية وانهم يحاولون توظيف هذا النادي لخدمة احزابهم واتجاهاتهم السياسية، وهذا شيء غريب، ويؤكد السيد (ابو راس) على حق كل الشعب الانخراط في الاندية وخاصة القطاع الشبابي، ويتساءل ايضا:

البنك العربي
ش.م.ع

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

لقد كانت سنة ١٩٩٧ سنة متغيرة فيما يتعلق بالاقتصاد العالمي وكذلك بالاقتصاد العربي وبالطبع كانت مؤسستكم ، البنك العربي، تتعامل مع هذه المتغيرات بنجاح. وبالرغم من عدم استقرار الأسواق المالية فان نتائج البنك افضل منها بالنسبة للسنة السابقة. ويسعدني أن الخص لكم في هذه الكلمة إنجازات البنك العربي خلال العام ١٩٩٧.

تعتبر المتغيرات التي اثرت في ظروف العمل المصرفي خلال العام الماضي من اهم العوامل التي تحكمت في اداء المؤسسات المالية العاملة على المستوى الدولي. وشكلت معطيات العمل الجديدة تحديات صعبة ومهمة كان على جميع البنوك التعامل والتكيف معها لاستمرار العمل بنجاح. وجدير بالذكر أن آثار بعض المتغيرات الجديدة المهمة سوف تظهر في المستقبل، ومن اهمها توسعة اتفاق منظمة التجارة العالمية ، حيث انتهت المفاوضات في مطلع ديسمبر في العام ١٩٩٧ بتوقيع اتفاقية الخدمات المالية. وبذلك سوف تصبح مختلف الأسواق المالية العالمية سوقاً واحدة. الأمر الذي يتيح العمل في اي بلد بدون تواجد فعلي فيها مما سيمكن البنوك من ممارسة نشاطها دون الحصول على إذن مسبق من سلطات الرقابة النقدية المحلية. ان اهم الآثار المتوقعة لهذه الاتفاقية سوف تتجلى على شكل منافسة حادة بين مختلف المؤسسات المالية العاملة محلياً او إقليمياً او دولياً.

اما على مستوى الرقابة النقدية فقد عملت اللجان والأجهزة المختصة في بنك التسويات الدولية على تعزيز قوانينها وتوصياتها من اجل إحكام الرقابة على اعمال البنوك والمؤسسات المالية صيانة للنظام النقدي العالمي وتحاشياً لاية ازمات ناتجة عن فساد او ضعف في إدارة البنوك. وتسعى مجموعة العشرة في بنك التسويات الدولية لضمان ان البنوك المركزية في الدول النامية سوف تطبق نفس قواعد الرقابة التي تلتزم بها الدول الصناعية المتقدمة. وبالإضافة إلى العمل على إحكام الرقابة من قبل البنوك المركزية اصبحت قاعدة كفاية راس المال لمواجهة تقلبات الأسعار نافذة المفعول بنهاية العام. كما ان البنوك التجارية اصبحت مجبرة على ايجاد اجهزة مؤهلة لإدارة ورقابة كافة المخاطر التي تواجهها سواء كانت إدارية او مرتبطة بطبيعة عملها.

ونتيجة لاشتداد المنافسة في سوق الخدمات المالية والحاجة إلى زيادة الفعالية والربحية، وتكيفاً مع التغيرات الجديدة ازدادت عمليات الاندماج بين المصارف العالمية الكبيرة. ومن المتوقع استمرار هذه الظاهرة خلال الاعوام القادمة الامر الذي سيؤدي إلى وجود مؤسسات مالية عملاقة تتحكم في السوق الدولية.

لقد تاثرت البنوك في العام الماضي ايضا بالازمة الحادة التي مرت بها أسواق جنوب شرق آسيا. حيث تعرضت استثمارات البنوك العالمية في هذه الأسواق الى مخاطر مختلفة. وقد نجح البنك العربي في مواجهة هذه الازمة بكفاءة وفعالية نظراً للنوعية الجيدة لاستثماراته وسلامة سياسته واتقانه.

ان نتائج البنك العربي التي حققها في العام ١٩٩٧ تدل على قوة مركزه المالي ومقدرته المميزة على تنمية حقوق المساهمين فيه والاستجابة الفعالة لحاجات العملاء وخدمتهم بكفاءة. وقد نتج عن هذا النمو في الأرباح تجاوز ١٢.٢% حيث بلغت ارباح البنك الصافية ٢١٧.٧ مليون دينار بعد اقتطاع كافة المخصصات والمخصصات والضرائب مقابل ١٩٥.٩ مليون دينار العام ١٩٩٦، وتحققت الزيادة في الأرباح نتيجة للتطور العام في إجمالي الإيرادات الذي بلغ ٧.٢ % حيث ارتفع مجموع الإيرادات إلى ٣١٠.٨ مليون دينار مقابل ٢٨٩.٨ مليون دينار في العام السابق. وفي نفس الوقت استطاع البنك ضبط الزيادة في مصروفاته حيث بلغ مجموع المصاريف الإدارية ١٦٥.٢ مليون دينار مقابل ١٥٣.٧ مليون دينار في العام ١٩٩٦.

ونتيجة للزيادة في ارباح البنك للعام ١٩٩٧ فقد ارتفع مجموع حقوق المساهمين إلى ٧٢٠.٠ مليون دينار اي بنسبة ١٤.٣% عن مجموع حقوق المساهمين في العام السابق التي كانت قد بلغت ٦٣٠.٠ مليون دينار . وسوف يستمر البنك في سياسته الرامية إلى تعزيز حقوق المساهمين حتى يتمكن من تنمية مقدرة البنك على تحقيق الأرباح، وكذلك استجابته لمتطلبات كفاية راس المال سواء لمواجهة مخاطر الإقراض او مخاطر تقلبات الأسعار.

وتحرص إدارة البنك في التعامل مع موجوداته ومطلوباته بكفاءة كما تعمل على زيادة مصادر الأموال الراسخة والمستقرة وذلك ببذل كافة الجهود من اجل تنمية ودائع العملاء. وقد اثمرت هذه الجهود بصورة مقبولة حيث ارتفع مجموع ودائع العملاء إلى ٧٢٤٨.٨ مليون دينار بنهاية العام ١٩٩٧ مقابل ٦٨٠٩.٠ مليون دينار في العام السابق. وفي نفس الوقت استطاع البنك تنمية محفظة القروض لتصل إلى ٤٦٧٢.٤ مليون دينار مقابل ٤١٦٣.٣ مليون دينار في نهاية العام ١٩٩٦. وبالرغم من سعي البنك الحثيث إلى زيادة استثماراته في اصول المخاطرة ذات النوعية الممتازة إلا ان سياسته الاستراتيجية تستدعي المحافظة على سيولة نقدية عالية لمواجهة المخاطر الطارئة علاوة على ان غالبية هذه الأموال تستثمر بفائدة مجزية. وقد بلغ معدل السيولة النقدية لدى البنك في نهاية العام ١٩٩٧ ما يعادل ٥١.٤ % مقابل ٥٥.٧% في العام السابق.

اما على مستوى مجموعة البنك العربي فقد ارتفعت الأرباح الصافية إلى ٢٢٠.٨ مليون دولار مقابل ١٩٧.٨ مليون دولار عن سنة ١٩٩٦. ونمت حقوق المساهمين إلى ١٥٧٠.٩ مليون دولار مقابل ١٤٠٢.٥ مليون دولار في العام السابق. وجدير بالذكر أن ارتفاع سعر تحويل الدولار الامريكي قد اثر بعض الشيء على مجموع حقوق المساهمين وذلك عند إعداد ميزانية المجموعة بالدولار الامريكي الذي يكون العملة الاساسية في موجودات ومطلوبات المجموعة. اما معدل السيولة النقدية للمجموعة فقد بلغ ٤٨.٠% مقابل ٥١.١%.

وقد عمل البنك خلال العام الماضي على التكيف مع المعطيات المصرفية الجديدة من اجل الاستمرار في تقديم الخدمات المتميزة للعملاء وتلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب وبالاسلوب الامثل، وكان في مقدمة إنجازات البنك في هذا المجال انشاء البنك العربي الإسلامي الدولي استجابة لحاجة قطاع كبير من رجال الاعمال والمودعين في العالم العربي والإسلامي، حيث تم تاسيس هذا البنك براس مال مقداره اربعين مليون دينار اردني وذلك من اجل تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وقد باشر البنك أعماله في مطلع العام ١٩٩٨ وذلك من خلال اربعة فروع في الأردن. كما يخطط البنك العربي الإسلامي الدولي لتقديم خدماته مستقبلاً في البلاد العربية والإسلامية الأخرى ضمن الخطة الاستراتيجية العامة للمجموعة. اما في مجال الخدمات المصرفية الخاصة فقد عمل البنك على إعادة تنظيم نشاطه بشكل كامل، حيث تم تهيئة وإعداد الكوادر المتخصصة لتوفير المنتجات الاستثمارية على شكل صناديق ذات راس المال المضمون او عن طريق إدارة الاستثمارات تبعاً لرغبات العملاء في مراكز البنك المنتشرة في اهم الأسواق الدولية.

لقد خصص البنك العربي خلال سنة ١٩٩٧ كثيرا من الجهود من أجل إدارة موجوداته ومطلوباته بفعالية وكفاءة. الأمر الذي يتبعه بالضرورة تحديث شبكة الاتصال لديه للحصول على المعلومات مباشرة وبصورة فورية من كافة وحداته العاملة ومراكزه الرئيسية المنتشرة في مختلف انحاء العالم. كما عمل البنك على تطوير واقتناء برامج معالجة المعلومات وتحليلها وبرامج قياس للمخاطر والتمثيل المالي من اجل إعداد الخطط متوسطة وطويلة الاجل. وتسعى إدارة البنك في هذا المجال إلى تحقيق نقلة نوعية في تعاملها مع المتغيرات الخارجية المؤثرة. كما يقوم البنك حاليا بتاسيس إدارة خزينة مركزية في لندن سوف تساهم في إدارة موجودات ومطلوبات البنك في السوق النقدية بشكل إجمالي بعد ان كانت تدار من خلال عدة مراكز. وتهدف الخزينة المركزية ايضا إلى تقديم منتجات جديدة للعملاء تمكنهم من إدارة المخاطر المالية في اعمالهم بنجاح وخاصة فيما يتعلق بتقلبات اسعار الفوائد والعملات.

احتفل البنك العربي في اول يناير من العام ١٩٩٨ بمرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس فرعه الرئيسي في لندن، وقد تبع ذلك تاسيس فرع « بارك لين » في العام ١٩٧٦ وفرع آخر عام ١٩٨٠ في «كنزنغتون». وقد سجلت فروع البنك الثلاثة في لندن بداية مرحلة انتشار للبنك العربي دوليا خارج النطاق الإقليمي وذلك بعد ان تم إنشاء المؤسسة الشقيقة البنك العربي (سويسرا) في العام ١٩٦٢ ، وقد تمكن البنك العربي من تحقيق انتشار واسع من خلال شبكة فروعه ومكاتبه ومؤسساته التي تمتد من الصين في الشرق الأقصى إلى تشيلي في أمريكا الجنوبية. اما على المستوى الإقليمي فقد استعاد البنك كامل ملكية البنك العربي للمغرب بعد ان تم الاتفاق على شراء حصة « البنك الشعبي المركزي» الشريك المغربي الذي تقاسم ملكية البنك معنا لفترة تزيد على عشرين عاماً، علما بان البنك العربي كان قد اسس اول فرع له في الرباط عام ١٩٦١.

مع اجتماع هيئتكم الموقرة وإبراء ذمة اعضاء مجلس الإدارة عن سنة ١٩٩٧ يكون مجلسكم قد مضى على انتخابه اربع سنوات. وتنفيذاً لاحكام الفقرة « ب » من المادة ١٣٢ من قانون الشركات الأردني لسنة ١٩٩٧ فان مهام ومسؤوليات اعضاء هذا المجلس تكون قد انتهت. والهيئة العامة مدعوة وفقاً للمادة ١٧١ من القانون لانتخاب مجلس إدارة جديد. وارجو أن تسمحوا لي بهذه المناسبة ان اشكر باسمكم جميع اعضاء المجلس على الجهود التي قدموها للمؤسسة طوال مدة عضويتهم.

واخيرا لا يسعني الآن إلا ان اتقدم بخالص شكري إلى مساهمينا وعملائنا الكرام لثقتهم بنا واستمرار دعمهم لنا كما اشكر جميع العاملين في هذه المؤسسة لجهودهم وإخلاصهم.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الإدارة

كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة

مهمة أساسية

يركز البنك في عمله على التعرف على حاجات عملائه الأساسية في الأسواق والقطاعات المصرفية التي يستهدف العمل بها. وقد بين لنا عملاؤنا من خلال اتصالاتهم المباشرة والدراسات والاستبيانات التي قمنا بها حاجتهم إلى ثلاث مجموعات جديدة من الخدمات المصرفية. الأولى في مجال الخدمات الإسلامية والثانية في مجال الصناديق والمنتجات الاستثمارية اما مجموعة الخدمات الثالثة فقد انحصرت في إدارة المخاطر ومواجهة تقلبات السوق. ولقد كانت تلبية البنك لرغبات العملاء فورية وبكفاءة عالية ، حيث باشر البنك العربي الإسلامي الدولي أعماله في مطلع العام الحالي. وقد عملنا على تقديم عدة صناديق وخدمات استثمارية جديدة منذ بداية العام ١٩٩٧ . كما ستعمل خزينة البنك المركزية قريبا على طرح مجموعة متكاملة من المنتجات والخدمات المصرفية الهادفة إلى إدارة المخاطر وتقلبات الأسعار.

يعمل البنك أيضا على دراسة منتجاته التقليدية من أجل زيادة فعاليتها ووضعها في وضع تنافسي افضل خدمة للعملاء وتلبية لاحتياجاتهم. ويحرص البنك على أن تتوفر في جميع منتجاته وخدماته الجديدة النوعية العالية التي اعتاد على تقديمها، والأهم من ذلك كله المحافظة على جو الثقة والامان الذي يمثل إحدى الميزات الأساسية التي يتمتع بها عملاؤه.

تظهر نتائج العام ١٩٩٧ بوضوح قوة البنك العربي المالية ومقدرته الجيدة على تحقيق الأرباح. حيث استطاع البنك تعزيز أرباحه ورفع نوعية موجوداته ومركزه المالي في آن واحد. وقد بلغ معدل صافي الربح بعد الضرائب لمتوسط حقوق المساهمين لمجموعة البنك العربي عن العام ١٩٩٧ ما يعادل ١٤.٨ %، وارتفع العائد على متوسط الموجودات إلى ١.٣٥ % مقابل ١.٣١ % في العام السابق. اما نسبة كفاية راس المال تبعا لقواعد لجنة بازل فقد كانت ١٦.٢٨ % ، ان قوة قاعدة حقوق المساهمين اكثر من كافية لمواجهة مخاطر تقلبات الأسعار في السوق، ومن الجدير بالذكر أن البنك العربي لم يصدر حتى الآن سندات طويلة الأجل او قصيرة الأجل والتي تشكل جزءا مهما من الشريحتين الثانية والثالثة من قاعدة رأس المال في البنوك الأخرى حسب تعريف لجنة بازل. وهذا يعني أن حقوق المساهمين الأساسية والمخصصات العامة لدى البنك العربي كافية لمواجهة المخاطر ولتوفير أساس قوي لزيادة إيراداته في المستقبل.

تؤكد مقدرة البنك على الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة والتفوق سلامة مركزه الاستراتيجي وانسجام عملياته مع المؤثرات الداخليه والخارجية. إن أهم عنصر في كل ما نعمل هو الاستجابة الصحيحة لحاجات العملاء ورغباتهم دون فرض اية خدمات غير مجدية عليهم. وتبقى رسالة مؤسس البنك ومن حملها من بعده نبراساً ينير الطريق لجميع العاملين فيه. ولا يمكن التفوق في الاداء بفعالية وكفاءة بدون الإخلاص والتفاني الذي يقدمه هؤلاء العاملون لمؤسستهم والتي ترد لهم الإخلاص بالعطاء والتقدير.

أن تواجد البنك العربي الهام والكثيف في اهم الأسواق والمراكز الاقتصادية العالمية يزيد من قوة وضع البنك العربي المريح ويعطيه ميزة إضافية تمكنه من توزيع مخاطره جغرافيا وبتوازن فعال. ويعتبر البنك العربي من اكثر بنوك المنطقة وأفضلها انتشارا في العالم، ان تواجد البنك الفعلي في الأسواق الدولية يمكنه من النجاح في إدارة مخاطره بكفاءة، والأهم من ذلك ان وجوده الدولي يعطي عملاءه الفرصة للوصول إلى هذه الأسواق بسهولة والاستفادة من خدمات البنك فيها. كما يساعد هذا الانتشار المتوازن البنك على إدارة موجوداته ومطلوباته بفعالية وعلى مدار الساعه.

تحرص إدارة البنك العربي على اغتنام الفرص الجديدة التي تاتي بها التغيرات مع ما يرافقها من تحديات. أن الاستفادة من إيجابيات التغير تقوي قدرة المؤسسة على التاقلم والتطور للأمام بذاتها. ففي العام ١٩٩٧ كثفت إدارة البنك من جهودها للتوصل إلى افضل مستويات إدارة المخاطر. حيث تم القيام بتحليل ذاتي عميق لعناصر المخاطر بشتى انواعها في البنك بالإضافة إلى دراسة مستفيضة قامت بها واحدة من أكبر المؤسسات المتخصصة. وقد نتج عن كل ذلك مقدرة اكبر على التعامل مع المخاطر المصرفية وتوصيف دقيق وواقعي لبيئة العمل المصرفي الخاصة بالبنك العربي.
وبناء عليه تم وضع خطة متكاملة لإدارة المخاطر وخاصة مخاطر الإقراض ، والعملات وتقلبات الأسعار في السوق.

وفي مجال اخر تم تحقيق تقدم ملموس من قبل اللجان المخولة بالإعداد للتغيرات القادمة مثل الاتحاد النقدي الأوروبي والعملة الأوروبية الموحدة وللتغيرات الفنية التي تستدعيها سنة ٢٠٠٠ . والاهم من ذلك كله ما سياتي به نجاح المفاوضات الخاصة بالخدمات المالية في منظمة التجارة العالمية.
بالنظر إلى المستقبل، يدرك البنك العربي أن نجاحه المستمر في التواجد الدولي سوف يشكل عنصرا اساسيا في تقدمه ليس فقط عن طريق الاستفادة من الأسواق الدولية بل بكونه عاملاً فاعلاً فيها. كما سيسعى البنك إلى تعزيز مركزه المالي بحيث يتصدر البنوك الإقليمية بحجم قاعدة حقوق المساهمين فيه عن طريق الاستمرار في رسملة الجزء الأكبر من أرباحه المتاحة عاما بعد عام، حيث يتوقع البنك المحافظة على معدلات النمو في ارباحه التي حققها خلال السنوات الثلاث الماضية. اما النمو في حجم الموجودات فسوف يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو في حقوق المساهمين مع المحافظة دوما على مجال جيد لتنمية مقدرة البنك على تحقيق الإيرادات. إن الاستمرار في رفع مستويات الأداء يستدعي رفع إنتاجية الموجودات وذلك بإجراء بعض التعديلات على هيكل الميزانية العامة ، غير أن ذلك سوف يتم مع المحافظة دوما على معدلات السيولة النقدية عند مستويات أعلى من المعدلات الطبيعية المتعارف عليها محليا او عالميا. كما سيعمل البنك للنجاح في التنسيق بين اربعة عوامل استراتيجية مؤثرة، على راسها واهمها الاستجابة بفعالية وكفاءة لرغبات العملاء وحاجاتهم والعامل الثاني هو تطوير قاعدة منتجات جيدة وكافية. وتشكل تنمية القوى البشرية العامل الثالث الذي سوف يمكن البنك من النجاح في تحقيق أهدافه الاستراتيجية ، اما العامل الاخير فيتركز في تطوير واقتناء احدث الانظمة الآلية وانظمة معالجة المعلومات التي تمكن البنك من قياس الاداء والإنتاجية بدقة ويزيد فعالية المؤسسة بشكل عام.

عبد الحميد شومان
نائب رئيس مجلس الإدارة

مجموعة البنك العربي

قبل حوالي ٧٠ عاما غرس البنك العربي نواة في القدس من اجل خدمة الامة العربية ونمت هذه النواة لتصبح اليوم مؤسسة عالمية منتشرة في جميع انحاء العالم من خلال ٣٧٠ فرعاً وشركة في ست قارات.
ان موجودات مجموعة البنك العربي التي تتجاوز ٢٢ مليار دولار بالاضافة الى خبرته المصرفية والخدمات الحديثة التي يمتلكها تمكنه من دخول القرن الحادي والعشرين بثبات وثقة.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٣ ٦٦٤ ٩٣٢	٤ ٢٧٢ ٣٧١
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٩٧٤ ٨٤٠	١ ٧٥٠ ٧٤١
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١ ٠٤٩ ٩٣٠	٩١٢ ٩١٩
أوراق مالية للمتاجرة	١٨١ ٩٩٠	١٦٥ ٩٧٠
تسهيلات ائتمانيه / صافي بعد المخصص	٧ ٥٧٨ ٥١٩	٦ ٨٢٩ ٦٣٣
أوراق مالية للإستثمار / صافي بعد المخصص	١ ٧٣٣ ١١٨	١ ٥٣٤ ٣١٧
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	١٤١ ٦٢١	٩٨ ٦٩٩
موجودات أخرى	٤٨٣ ٤٣٣	٣٣٨ ٧٩٩
مجموع الموجودات	١٦ ٨٠٨ ٣٨٤	١٥ ٩٠٣ ٤٤٩
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات والتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣	٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	١٠ ٤٠٤ ٩٣٢	٩ ٦٨٠ ٧٤٩
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣ ٢٠٤ ١٩٤	٣ ٣٠٣ ٤٧٤
مبالغ مقترضة	١٤ ٠٣٦	٢٤ ٠٦٠
تامينات نقدية	٧١٢ ٣٢٢	٥٩٨ ١٠٤
مخصصات مختلفة	٣٤٧ ٠٧٩	٣٦٩ ٦٦٠
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٥٥٢	٣٢ ٢٣٧
مطلوبات اخرى	٥٢٢ ٣٢٥	٤٩٢ ٧٠٦
مجموع المطلوبات	١٥ ٢٣٧ ٤٤٠	١٤ ٥٠٠ ٩٩٠
حقوق المساهمين		
رأس المال	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٩ ٥٣٢	٧٨ ٧٦٦
الاحتياطي الاختياري	٢٥٨ ٣٢٥	٢١٨ ٨٣٦
الاحتياطي العام	٨٥٣ ٤٨٧	٧٣٨ ٦٢٦
احتياطات لدى شركات حليفة	٣٤٣ ٣٣٤	٣١١ ٨٦٧
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	١ ٦٢١ ٦٩٥	١ ٤٣٣ ٤٧٥
تعديلات فرق عملة	(٥٠ ٧٥١)	(٣١ ٠١٦)
مجموع حقوق المساهمين	١ ٥٧٠ ٩٤٤	١ ٤٠٢ ٤٥٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٦ ٨٠٨ ٣٨٤	١٥ ٩٠٣ ٤٤٩
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٥ ٦٩٤ ٤٣٩	٤ ٨٨٣ ١٨٧
المجموع	٢٢ ٥٠٢ ٨٢٣	٢٠ ٧٨٦ ٦٣٦

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الإيرادات	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٤٤ ٣٤٨	١ ٢٥٢ ٨٥٧
العمولات الدائنة	١١١ ٥٣٦	١١١ ٨٠٧
ينزل : الفوائد المدينة	٨١١ ٩٩٨	٨٣٤ ٧١٤
العمولات المدينة	٣ ٨٥٤	٤ ٤٨٣
صافي الفوائد والعمولات	٥٤٠ ٠٣٢	٥٢٥ ٩٦٧
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٤٥ ٨٧٠	٥١ ٥٨٠
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٤٩٤ ١٦٢	٤٧٤ ٣٨٧
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٦٢٤	٢٥ ٥١٨
ايرادات اخرى	٥٧ ٧٢٦	٤١ ٥٠٧
	٥٧٧ ٥١٢	٥٤١ ٤١٢
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٨٢ ٣١١	٢٦٨ ٠٦٥
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٩٥ ٢٠١	٢٧٣ ٣٤٧
الضرائب	٧٤ ٤٢٩	٧٥ ٥٢٩
صافي الربح بعد الضرائب	٢٢٠ ٧٧٢	١٩٧ ٨١٨
التخصيص :-		
صافي ربح السنة	٢٢٠ ٧٧٢	١٩٧ ٨١٨
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	٢٢١ ٢٥٥	٢٠٣ ٥٨١
المحول للاحتياطي الاجباري	٧٦٦	٨٥٢
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٤٨٩	٣٩ ٦٠٦
المحول للاحتياطي العام	١١٤ ٨٦١	٩٦ ٨٤٤
المحول للاحتياطات لدى شركات حليفة	٣١ ٣٦٧	٣٣ ٥٥٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ٤٧٤	٣٢ ١٥٩
اتعاب مجلس الأدارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف	١٠٠%
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠%
البنك العربي (النمسا) - فيينا	١٠٠%
البنك العربي ش م - فرانكفورت	١٠٠%
البنك العربي للمغرب - المغرب	١٠٠%
البنك العربي الاسلامي الدولي	١٠٠%
المالية والمحاسبة سويسرا	١٠٠%
البنك العربي لتونس - تونس	٦٤%
البنك العربي الفلسطيني للإستثمار	٥٥%
بنك عُمان العربي - عُمان	٤٩%
البنك العربي الوطني - السعودية	٤٠%
شركة التأمين العربية - لبنان	٣٧%
شركة المجموعة المصرية لادارة المحافظ الماليه	٣٣%
شركة الأبنية التجارية - لبنان	٣٠%

اتصلوا بنا في اي من مراكزنا الرئيسية التالية :-
عمان ٤٦٣٨١٦١ (٦)، رام الله ٩٩٨٢٤٠٠ (٢)، البحرين ٢١٢٢٥٥ (٩٧٣)، سنغافورة ٥٣٣٠٠٥٥ (٦٥)
باريس ٤٥٦١٦٠٠٠ (٠١)، لندن ٣١٥٨٥٠٠ (١٧١)، نيويورك ٧١٥٩٧٠٠ (٢١٢)، زوريخ ٢٦٥٧١١١ (١)
سدني ٩٢٧٧٨٩٠٠ (٢)، فيينا ٥١٣٤٢٤٠ (١)، فرانكفورت ٢٤٢٥٩٠ (٦٩).

البنك العربي ش.م.ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢ ٧٠٤ ٣٦٥	٣ ٢٤٧ ٠٣٦
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٣٣٤ ١٤٢	١ ٢٠٥ ٤١٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٧١٩ ١٨٦	٧١٥ ٩٩٣
أوراق مالية للمتاجرة	٢٧ ٨٧٢	٢٣ ٩٨٩
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد مخصص التسهيلات	٤ ٦٧٢ ٣٩٠	٤ ١٦٣ ٣٣٩
أوراق مالية للإستثمار - صافي بعد مخصص الاستثمارات	٩٢٧ ٥١٦	٧٢٧ ٦٥٤
موجودات ثابتة - صافي بعد الإستهلاك	٨١ ٣٦٢	٥٦ ٦٢٠
موجودات أخرى	٢٩٤ ٢٤٢	١٩٨ ٠٨٨
مجموع الموجودات	١٠ ٧٦١ ٠٧٥	١٠ ٣٣٨ ١٣٥
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ٦٢٨ ٦٢٠	٣ ١٤٣ ٨٥٩
المجموع	١٤ ٣٨٩ ٦٩٥	١٣ ٤٨١ ٩٩٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٦ ٧٥٩ ٩٩٤	٦ ٣٩٦ ٥٧٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢ ٣٧١ ٥٥٨	٢ ٤٧٢ ٤٥٢
مبالغ مقترضة	٩ ٦٨٣	١٧ ٠٦٤
تأمينات نقدية	٤٨٨ ٧٦٦	٤١٢ ٤٤٣
مخصصات مختلفة	١٤١ ٦١٠	١٤٦ ٦٤٥
أرباح مقترح توزيعها	١٧ ٦٥٥	١٧ ٦٥٥
مطلوبات أخرى	٢٥١ ٨٠٩	٢٤٥ ٣٠٠
مجموع المطلوبات	١٠ ٠٤١ ٠٧٥	٩ ٧٠٨ ١٣٥
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١٧٠ ٠٠٠	١٤٢ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٦٢ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٧٢٠ ٠٠٠	٦٣٠ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٠ ٧٦١ ٠٧٥	١٠ ٣٣٨ ١٣٥
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وغيرها (له مقابل)	٣ ٦٢٨ ٦٢٠	٣ ١٤٣ ٨٥٩
المجموع	١٤ ٣٨٩ ٦٩٥	١٣ ٤٨١ ٩٩٤

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٧٣٣ ٢٠٢	٧٤٥ ٤٥٨
العمولات الدائنة	٦٣ ٧٩٩	٦١ ٧١١
ينزل : الفوائد المدينة	٥٠٥ ٩٤٩	٥٢٥ ٤٦٢
العمولات المدينة	٢ ١٦٥	٢ ٥٣٨
صافي الفوائد والعمولات	٢٨٨ ٨٨٧	٢٧٩ ١٦٩
ينزل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٢٥ ٢٦٨	٢٨ ٧١٥
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٦٣ ٦٢٩	٢٥٠ ٤٥٤
يضاف: فروق العملات الأجنبية	١٠ ٧٦٤	١٢ ٠٩٠
ايرادات اخرى	٣٦ ٤٤٦	٢٧ ٣٠٣
	٣١٠ ٨٣٩	٢٨٩ ٨٤٧
ينزل : مصاريف إدارية وعمومية	١٦٥ ١٩٢	١٥٣ ٦٩٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	١٤٥ ٦٤٧	١٣٦ ١٥٠
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	٣٧ ٩٩٢	٤٠ ٤٩٥
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	١٠٧ ٦٥٥	٩٥ ٦٥٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]
تخصيص الأرباح :-		
إحتياطي إختياري	٢٨ ٠٠٠	٢٦ ٠٠٠
إحتياطي عام	٦٢ ٠٠٠	٥٢ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٧ ٦٠٠	١٧ ٦٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ بآلاف الدنانير	١٩٩٦ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وإيرادات مقبوضة	٨٣٥ ٨١٠	٨٠٧ ٨٣٧
فوائد وعمولات مدفوعة	(٤٩٨ ٧٠١)	(٥٢٥ ٨٩٦)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٥٤ ٣٢٠)	(١٤٣ ٧٧٦)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٨٢ ٧٨٩	١٣٨ ١٩٥
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٥٣٢ ٠٨٧)	(٤٧٦ ٣٧٢)
أوراق مالية للمتاجرة	(٣ ٨٨٣)	٦١٨
الموجودات الأخرى	(٨٧ ٧٥٣)	(٦٤ ٩٥٦)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٢٠ ١١٢)	٨٣ ١٠٧
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٣٨٣ ٥٣٠	٥١٦ ١٣١
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	(١٠٠ ٨٩٤)	٢٨٦ ٤٨٤
تأمينات نقدية	٧٦ ٣٢٣	٤١ ٦٤٠
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	(٥ ٨٩٩)	٦٥ ٨٥٤
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	(١٠٧ ٩٨٦)	٥٩٠ ٧٠١
ضريبة الدخل المدفوعة	(٤٠ ٤٩٥)	(٣٠ ٦٤٩)
صافي النقد من عمليات التشغيل	(١٤٨ ٤٨١)	٥٦٠ ٠٥٢
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(٣٥ ٩١٤)	(١٤ ٣٨٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(٢٠١ ٣٢١)	(١٧١ ٨٣٧)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية واسناد قرض	(٣ ١٩٣)	(٤٨ ١٢٨)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	(٢٤٠ ٤٢٨)	(٢٣٤ ٣٥٠)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
(النقص)		
مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	(٧ ٣٨١)	(٤ ٣٨٩)
أرباح مرزعة على المساهمين ومكافآت اعضاء مجلس الادارة	(١٧ ٦٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	(٢٥ ٠٣٦)	(١٩ ٨٤٤)
صافي الزيادة (النقص) في النقد	(٤١٣ ٩٤٥)	٣٠٥ ٨٥٨
النقد في بداية السنة	٤ ٤٥٢ ٤٥٢	٤ ١٤٦٥٩٤
النقد في نهاية السنة	٤ ٠٣٨ ٥٠٧	٤ ٤٥٢ ٤٥٢

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٧	بنهاية ١٩٩٦
الليرة اللبنانية	٢٫١٥٣٫٠٧٠	٢٫١٨٨٫٣٢٠
درهم الإمارات العربية	[illegible]	[illegible]
الريال القطري	٥٫١٣٠	٥٫١٣٠
الدينار البحريني	[illegible]	[illegible]
الريال اليمني	١٨٤٫٢٣٠	١٧٨٫٩٤٠
الجنيه الاسترليني	٠٫٨٥٠	٠٫٨٣٤
الدولار الامريكي	١٫٤١٠	١٫٤١٠
الفرنك الفرنسي	٨٫٤٣٩	٧٫٣٨٨
الدراخما اليونانية	٣٩٨٫٤٨٠	٣٤٨٫٢٩٨
الجنيه القبرصي	٠٫٧٤١	٠٫٦٩٣
الليرة الايطالية	٢٫٤٨٠٫١٩٠	٢٫١٥٦٫٨٠٠
الوون الكوري	١٫٩٩٥٫٤٣٠	١٫١٩٠٫٣٢٠
البيزيتا الإسبانية	٢١٣٫٩٠٠	١٨٥٫٠٩٨

البنك العربي ش.م.ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١ ٠٣٨ ٩٣٢ ٠٧٢	١ ٠٣٠ ٢٣٤ ٧٢٧
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٨٢ ٢٤٠ ٤٦٤	٧٥٧ ٦٢٣ ٤٢٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٣١ ٦٣١ ٤٠٨	٢٩ ٥١١ ٦٩٨
تسهيلات ائتمانية - صافي بعد المخصص	٨٢٠ ٥٢٨ ٩٧٠	٨٢٩ ٢١٩ ٢٥٤
اوراق مالية للاستثمار - صافي بعد المخصص	٥٦ ١٢٩ ٧٤٩	٣١ ٠٣٤ ٦٥٩
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٩ ٥٥٠ ٣١٣	١٩ ٣٧٦ ٤٤٩
موجودات أخرى	١١١ ٧٣٧ ٩٢٩	١٤ ٣٦٤ ٧٥١
مجموع الموجودات	٢ ٨٦٠ ٧٥٠ ٩٠٥	٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ٢٥٩ ٦١٩ ٨٣٦	٢ ١٣٤ ٦١٢ ٩٦٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٠٤ ٤٠١ ٦٣٣	٢٣٩ ٢١١ ٨٨٨
مبالغ مقترضة	١٢٩ ٩٦٠	٨٩ ٧٢٠
تأمينات نقدية	١٦٢ ٦٨٨ ٩١٣	١٣٤ ٣٣٣ ٧٩٧
مخصصات مختلفة	١٩ ٤٤٦ ٩٤٥	٢٧ ٠٤٦ ٨٥٧
مطلوبات اخرى	٩٥ ٩٠١ ٠٧٠	٨١ ٣٩٤ ٧٢٨
مجموع المطلوبات	٢ ٧٤٢ ١٨٨ ٣٤٧	٢ ٦١٦ ٦٨٩ ٩٦٧
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٤ ١٧٩ ٢٦٥
احتياطي عام	٢٢ ١٢١ ٠٣١	٨ ٠٥٤ ٢٠٥
مجموع حقوق المساهمين	١١٨ ٥٦٢ ٥٥٨	٩٤ ٦٧٤ ٩٩٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢ ٨٦٠ ٧٥٠ ٩٠٥	٢ ٧١١ ٣٦٤ ٩٦٤

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٩٩ ٦٠٦ ٢٦١	١٩٢ ٤٨٠ ٢٠٠
العمولات الدائنة	١٨ ٦٨٩ ٤٧٠	١٧ ٤٤٤ ٨٠٢
ينزل :		
الفوائد المدينة	١٤١ ١٣٧ ٤٨٩	١٢٨ ٢٥٣ ٦٥٣
العمولات المدينة	٣٦٩ ٣١٨	٣٢٧ ٣٤٦
صافي الفوائد والعمولات	٧٦ ٧٨٨ ٩٢٤	٨١ ٣٤٤ ٠٠٣
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٧٦٥ ٤٠٧	٨٧٨ ٠٨٩
فروقات العملات الاجنبية	١ ٩١٢ ١٩٢	١ ٦٨٦ ٨٦٧
ايرادات اخرى	١ ٩٤٥ ٣٤٤	٢ ٠٧٦ ٩٤٥
الزيادة من مخصص التسهيلات الائتمانية - صافي	٢ ١٠٢ ٧٣٢	-
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	-	٢ ٥٠٠ ٠٠٠
مخصص هبوط أسعار الأسهم	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
ديون معدومة	٢٩٢ ٥٤٩	٣ ٠٧٦ ٠٣
مصاريف ادارية وعمومية	٤١ ٨٢٣ ٥١٩	٣٦ ٦٤٩ ١١٢
إطفاء رسوم البنك العربي الاسلامي الدولي	٣ ٢٥٠ ٠٠٠	-
الربح قبل الضريبة	[illegible]	[illegible]
مخصص ضريبة الدخل	(١٦ ١٨٨ ٠٠٠)	(٢٠ ٧٧٧ ٣٠٥)
الربح بعد ضريبة الدخل	[illegible]	[illegible]
التخصيص		
احتياطي اختياري	-	٨ ٥٠٥ ٨٣٨
احتياطي عام	٣ ٨٨٧ ٥٦١	-
رسوم الجامعات	٣٦٦ ٤٨٥	٤٢٥ ٢٩٢
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣٦٦ ٤٨٥	٤٢٥ ٢٩٢
ارباح محولة للإدارة	١٥ ٨٤[illegible]	١٢ ٨٩٥ ٤٦٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ (دينار)	١٩٩٦ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وايرادات مقبوضة	٢١٩ ٣٠٤ ٧٦٦	٢١٢ ٩٧٤ ٢٧٥
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٤١ ٥٢٢ ٨٥١)	(١٢٥ ٦٣٣ ٩١١)
مصاريف ادارية وعمومية مدفوعة	(٤٣ ٠٤٥ ٩٥٠)	(٣٥ ٠٠٤ ٨٧٣)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	٣٤ ٧٣٦ ٩٦٥	٥٢ ٣٣٥ ٧٩١
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	١ ٠٥٠ ٤٦٧	(٢٠ ٣٦٩ ٠٤١)
الموجودات الأخرى	(٩٤ ٢٩٣ ٩٤٠)	٩ ٠٥٦ ٧٩٣
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٢٤ ٠٢٣ ٩٥٥	(١٩ ٧٥١ ٨٤٠)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٠ ٩٨٢ ٩٠٤	١٣٠ ١٣٤ ٧٥٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	(٣٤ ٨١٠ ٢٥٥)	٤٢ ٣٣٤ ٨٨٠
تأمينات نقدية	٢٨ ٣٥٥ ١١٦	٩ ٠٥٣ ٧٩٩
المطلوبات الأخرى	١١ ٥٧٨ ٤٧٥	١٣ ٩٨٤ ٣٨٢
مخصصات مختلفة	(٤٢٥ ٢٩٢)	(٨٢٨ ٥٧٠)
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٨٠ ٥٤٨ ٣٩٥	١٨٢ ٧٥٠ ٩٨٩
ضريبة الدخل المدفوعة	(٢٤ ٠٩٥ ٥٩٠)	(١٧ ٨١٣ ٨٦٠)
صافي النقد من عمليات التشغيل	٥٦ ٤٥٢ ٨٠٥	١٦٤ ٩٣٧ ١٢٩
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار :-		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٣٢٧ ٣٥٦)	(٣ ٨٣٥ ٩٠٤)
(شراء) استثمارات في اسهم	(٢٦ ٥٩٥ ٠٩٠)	(١٠ ٣٥٢ ٩٠٠)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(٢ ١١٩ ٧١٠)	٢ ٢٨٧ ٥٣٠
ارباح اسهم مقبوضة	٧٥٨ ٩٥٩	٨٣٥ ١٣٩
صافي النقد (المستخدم في)/من عمليات الإستثمار	[illegible]	[illegible]
التدفق النقدي من عمليات التمويل :-		
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	٤٠ ٢٤٠	(١٩ ٧٨٨)
ارباح محولة للإدارة	(١٢ ٨٩٥ ٤٦٢)	-
احتياطي اختياري	٩ ٨٢٠ ٧٣٥	-
احتياطي عام	١٠ ١٧٩ ٣٦٥	-
صافي النقد (المستخدم في) عمليات التمويل	[illegible]	(١٩ ٧٨٨)
صافي الزيادة في النقد	٣٣ ٣١٤ ٣٨٣	١٥٤ ٨٥١ ٧٠٦
النقد في بداية السنة	١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣	١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧
النقد في نهاية السنة	١ ٨٢١ ١٧٢ ٥٣٦	١ ٧٨٧ ٨٥٨ ١٥٣

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي البنك العربي / عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على اساس الاختبار للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية والافصاح فيها. كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي [illegible] وتقييماً للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً للقانون والقواعد المحاسبية الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
٢٤ كانون الثاني ١٩٩٨

سابا وشركاهم